



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

دور الإذاعة المحلية في توعية المرأة سياسيا

إذاعة مستغانم حصة " توجهات " نموذجاً

الأستاذ المؤطر

أ. العربي بوعمامة

إعداد الطالبتين:

- بن يوسف نعيمة

- عسوس خيرة

السنة الجامعية: 2014-2015

شكر و تقدير

نشكر الله عز وجل ونحمده الذي وفقنا في إتقان هذا البحث العلمي المتواضع
الذي من خلاله أتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد المحترم
بوعمامة العربي الذي أشرف على مذكرتنا وأشكر كل
من دعمنا حتى يكون هذا العمل ناجحا ومحترما .

دعاء

الهم أخرجنا من ظلمات الوهم
وأكرمنا بنور الفهم
وافتح علينا بمعرفة العلم
وسهل أخلاقنا بالحلم

إهداء

- أهدي ثمرة جهدي إلى:-

إلى أغلى ما عندي في الوجود إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

وإلى كل عائلة بن يوسف .

إلى كل زميلاتي من أحبهم قلبي وكانوا سندا لي في بحثي ,وتقاسمت

معهم فرحي وحزني .

إلى كل عمال إذاعة مستغانم الجهوية اللذين قدموا لي النصح

والإرشاد وأثروني بمعلوماتهم القيمة

إلى من أشرف على تأطيري وتوجيهي الأستاذ بوعمامة .

إلى كل الأساتذة وطلبة قسم علو الإعلام والاتصال.

نعيمه

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى الوالدين الكريمين

وإلى كل عائلة عسوس

وإلى الأستاذ المؤطر المحترم بوعمامة

العربي.

وإلى كل أساتذة وطلبة الإعلام والاتصال

بجامعة خروبة

خيرة

الإطار المنهجي

الإطار النظري

الإطار التطبيقي

الفصل الأول:

الإذاعة والعمل السياسي عند المرأة

المطلب الأول: علاقة الإذاعة بالقضايا السياسية والمرأة

المطلب الثاني: الإذاعة فضاء لترقية المرأة سياسيا

المطلب الثالث: أساليب الإذاعة في دفع المرأة نحو الاهتمام
بالقضايا السياسية

المطلب الرابع: هدف الإذاعة في توعية المرأة سياسيا

الفصل الثاني

التنشئة السياسية للمرأة من خلال الإذاعة

المطلب الأول: دور الإذاعة في إبراز الحقوق السياسية للمرأة

المطلب الثاني: مكانة المرأة سياسية

المطلب الثالث: المشاركة السياسية للمرأة

المطلب الرابع: عراقيل نجاح الإذاعة المحلية في توعية المرأة سياسيا

-

-بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم المحلية:-

- تمهيد:

- لقد فتحت التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الجزائر افاقا جديدة وفرت مناخا ملائما للاهتمام بالجمهور العريض والتقرب منه, وهذا ما سمح بإنشاء إذاعات محلية محلية عبر كامل التراب الوطني باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية والاكثر تأثيرا على الجمهور ووسيلة سهلة وفعالة لنقل انشغالات وأراء المواطنين, لكن تأثير ومصدقية هذه الاذاعات مرهون بكفاءة من يسهرون على هذه المحطات ونوعية العمل المقدم إنطلاقا من مميزات الجمهور المتنوع وإذاعة مستغانم هي عينة من هذه الإذاعات المنتشرة عبري التراب الوطني, فلقد ظهرت هذه الإذاعة نتيجة للعوامل وظروف جيواستراتيجية في منطقة تتميز بعدة خصائص من الناحية الجغرافية والبشرية و الثقافية , وأول مانقوم به هو التقديم الفني للإذاعة هي نشأتها وموقعها .

1- الموقع:

- تأخذ إذاعة مستغانم موقعا إستراتيجيا مميذا بحيث أنها تقع ,في منطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في حي المطمر وسط مدينة مستغانم .

2- النشأة:

-تعتبر إذاعة مستغانم الجهوية رقم 34 على المستوى الوطني من مجموع 38 إذاعة محلية , تأسست إذاعة مستغانم المحلية في 10 فيفري 2004من طرف فخامة رئس الجمهورية بحظور السلطات المحلية ضمن ثمانية إذاعات محلية التي تم افتتاحها ومن خلال ثلاث سنوات الأخيرة بعد أن كانت مجرد مشروع لعدة سنوات.

الفصل الأول:

الإذاعة والعمل السياسي عند المرأة

المطلب الأول: علاقة الإذاعة بالقضايا السياسية والمرأة

المطلب الثاني: الإذاعة فضاء لترقية المرأة سياسيا

المطلب الثالث: أساليب الإذاعة في دفع المرأة نحو الاهتمام
بالقضايا السياسية

المطلب الرابع: هدف الإذاعة في توعية المرأة سياسيا

تمهيد:

يلعب الإعلام المحلي دورا سياسيا مهما حيث تندرج الإذاعة المحلية في إطارها المعرفي المفهومي في دائرة التنوير و التواصل ، و لذلك كان هنالك اهتمام من قبل الأنظمة السياسية بهذه الوسيلة الإعلامية الجماهيرية ، لتؤسس توجهات على نحت القيم الجديدة التي حملها التغيير السياسي الجديد خاصة في خضم القوانين السياسية الجديدة التي تخص المرأة الجزائرية بالضبط وفي إحداث تغيير مرتبط بخلق إنسان جديد في وعيه وذهنيته السياسية .

و اليوم نحن بحاجة إلى إعلام محلي ذو رتبة جديدة في إطار دوره السياسي والاجتماعي و الثقافي و القيمي تتناسب مع المعطيات و الثقافات الراهنة ، وسياسات إعلامية و مدنية جديدة بعيدا عن الأنماط التقليدية لفهم علاقة الإذاعة المحلية بالعمل السياسي و انعكاسها على توعية المرأة.(1)

1- صالح محمد حميد / دور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية , ط 1 , فداء
لنشر والتوزيع , 2012, 1433 , ص 93.

تعريف المفاهيم التالية

- الإذاعة المحلية: وسيلة إعلامية واتصالية جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته وإتماماته المختلفة وله تقاليده وقيمه المشتركة.

وتحتل الإذاعة المسموعة منذ نشأتها مكانة هامة بين وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى فقد استطاعت هذه الوسيلة في مدة لتتجاوز نصف قرن أن تكون في المركز الأول بين هذه الوسائل من حيث قوة التأثير والثقافة والتوجيه وأصبح جهاز الراديو جزءا هاما من حياة كل فرد تقريبا (1)

القضايا السياسية: فالسياسة هي "علم الحكومة وقت علامات الحكم، وتطلق على مجموعة الشؤون التي تهتم الدولة او الطريقة التي يملكها الحكام".

أو إنها "تنظيم أمور الدولة وتدير شؤونها وقد تكون شرعية او مدنية، فاذا كانت شرعية كانت أحكامها مستمدة من الدين، وإذا كانت مدنية كانت قسما من الحكمة العملية وهي الحكمة السياسية واعلم السياسة" (2)

- **المرأة:** هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية الكاملة والمتساوية مع الرجل لها حقوق وعليها واجبات في جميع المجالات دون استثناء

- **التوعية:** هي تلك الجهود المنتظمة للتأثير على الأفراد وتعديل سلوكهم في مجال معين بم يتفق وظروف مجتمعه وهناك من يرى بان التوعية عبارة عن نظام تعليمي مدرسي، القصد منه توصيل الخبرات من مصادرها المختلفة وتفسيرها لمن هم في حاجة إلى تطبيقها عن طريق مساعدتهم ليساعدوا أنفسهم على تغيير سلوكهم ليقابلوا احتياجاتهم في الحياة أفضل. (3)

1- جمال مجاهد /مدخل إلى الاتصال الجماهيري , د ط , دار المعرفة الجامعية , 2008 , ص 122.

2- خضر خضر / مفاهيم أساسية في علم السياسة , ط 1 , المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان , 1999, ص 200.

3- عامر مصباح / الإقناع الاجتماعي , خلفية نظرية , والياته العلمية , ط 2 , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر , 2005, ص

المطلب الأول: الإذاعة وعلاقتها بالقضايا السياسية و المرأة

-تعد وسائل الإعلام المرأة العاكسة لسياستها وأنظمتها أي كل ما يحدث من مستجدات سياسية كإضافة قوانين جديدة سواء خاصة بالدستور أو بالقوانين الإدارية والتشريعية تكون وسائل الإعلام بدراية بها، وتلعب الإذاعة دور مهم في نقل هذه المستجدات إلى جماهيرها وهنا تكمن العلاقة أي أن الإذاعة تفرض ذاتها على السلطة السياسية في الحصول على المعلومات أو الأصح الوصول إلى الحقيقة وتقديمها إلى الرأي العام.

-والعلاقة هنا علاقة اخذ وعطاء بين الإذاعة و الأنظمة السياسية فالدولة تفرض على الإذاعة مجموعة قوانين أو قواعد لتضبط بها عملها ولا تتجاوز الإذاعة كوسيلة إعلامية الهدف الذي أنشأت من أجله.

-ويمكن توضيح هذه العلاقة أكثر في مدى مصداقية هذه الوسيلة في تقديمها للحقيقة لجماهيرها، وذلك من حيث نقل كل كبيرة وصغيرة من الأمور السياسية الى مستمعيها، وهنا نرى أن الإعلام بما فيه الإذاعة و السياسة هما وجهان لعملة واحدة للدولة اي انه متى كانت هناك مصداقية في الجهاز السياسي للدولة فان بالتالي ستكون هناك مصداقية فيما تقدمه الإذاعة لمستمعيها و إذا كانت السياسة في البلاد تقوم على الفساد في أنظمتها فبالتالي حتى الجهاز الإعلامي سيكون فاسد ولا يقدم المصداقية لمتلقيه لان الدولة و بأنظمتها السياسية الفاسدة تؤثر على العمل الإذاعي و تفرض ذاتها و بالتالي تقدم لجماهيرها ما تريد الدولة وليس ما تريد الإذاعة.

فالإذاعة والإعلام ككل خاضع لسلطة هذه الأنظمة السياسية وعلى الرغم من ذلك فان الإعلام السياسي يضل العمود الفقري لأداء وسائل الإعلام الحديثة خاصة الإذاعة في ظل هذا العمر الذي أصبح فيه من الممكن متابعة الأحداث لحظة وقوعها أو بعد ذلك بقليل وصار الإعلام الوجه الآخر للسياسة، فلا نستطيع تخيل إعلام دون أهداف وغايات سياسية يسعى إليها كما لا نستطيع تخيل عملا سياسيا دون إعلام يدعو إليه ويعكس واجبه وينادي بمبادئه.(1)

1- السيد أحمد مصطفى / الإعلام المتخصص , ط2 , دار الشارقة للطباعة و النشر , 2002

فالإعلام و السياسة و جهان لعملة واحدة, لا يستقيم وجه دون وجه الآخر ولهذا يرى بعض الباحثين أن الإعلام و السياسة لا يعتبر إعلام متخصصا للأخبار و التحليلات السياسية هي المادة الأساسية لوسائل الإعلام بما فيها الإذاعة.

- فالإذاعة كوسيلة للإعلام السياسي تقع في إطار الإعلام العام المتخصص الذي يفسر بأنه إعلام متخصص في مادته, إلا انه يتوجه و يخاطب جمهورا عاما.

-والإذاعة هنا يغلب عليها طابع السياسة و الفكر و الدعاية و تستهدف تغييرا و تثبيتا أو إنجاز و تحديد اتجاهات الجمهور من خلال زيادة الاهتمام بمجريات الأحداث السياسية أو إضعاف هذا الاهتمام أو تحويل مساراته إلى قضايا دون قضايا أخرى لان هذه النظرة تختلف من بلد لآخر فالسياسة في الإذاعة ضرورة من ضروريات البقاء و الاستمرار.

- والإذاعة لا يمكن أن تكون محايدة فهي دائما تعبر عن وجهة نظر معينة تنحاز إليها صراحة أو ضمنا ولذا فإنها تمثل سلاحا ذو حدين قد تكون نعمة إذا أحسنت استخدامها في توعية الجماهير و تنويرهم وقد تكون نقمة إذا أسئ استخدامها و تعتمد بها تضليل الجماهير و إبعادهم عن المشاركة السياسية الدقيقة.

-ويمكن تحديد وضعية العلاقة بين الإذاعة و السياسة وفقا لتحديد وضعية الإعلام السياسي في تحطم الدول وفقا لوضعية الإعلام و حاجة المجتمع إليه و هذا في ثلاثة مواقف:

1. إعلام إذاعي مبادر يسلط الضوء على القضايا و المشكلات و يوجه العمل السياسي في مسارات طبيعية حيث يتحمل مسؤولية القيادة إلى جانب قيادات العمل السياسي

2. إعلام إذاعي مواكب لتوجهات العمل السياسي يسير في اتجاهات موازية لاتجاهاته.

3. إعلام إذاعي لا يخرج في تبعيته عن المدى الذي يحدده العمل السياسي له.

والمسألة في المواقف الثلاثة السالفة الذكر رهينة بمسافة الحرية التي تمنح للإعلام

السياسي ككل والتي تحدد بدرجة الإلزام بمفهوم

الإذاعة وعلاقتها بالمرأة:

« علموا المرأة يتعلم الرجل ويتعلم الشعب »

حسب قول هدى الشعراوي "إن رقي الأمم مرتبط طردا و عكسا برقي النساء فيها ،فنحن إذا طالبنا بإصلاح النساء فلن تأثر أنفسنا على غيرنا من عناصر الأمة ولكننا نعرف أن إصلاح المرأة إصلاح للمجتمع".

فنستنتج أن علاقة الإعلام ككل و للإذاعة بالأخص هو إصلاح المرأة و رفع من درجة مستواها في المجتمع و جعلها فردا فاعلا في الأمور المتعلقة بالدولة و السياسة ،فالعلاقة هنا تكمن في توجيه المرأة إلى الجانب السياسي الصالح للبلاد و تثقيفها سياسيا و توعيتها لمعرفة حقوقها و واجباتها السياسية.

حيث تحتل المرأة في المجتمع شرائح و فئات و بينات تتباين وفقا لها و لأحوالها و ظروفها و احتجاجاتها فهي تحتاج إلى كسب معارف جديدة عن البيئة التي تعيش فيها ،وهي بذلك تسعى إلى الاهتمام بالإعلام خاصة الإذاعة ،فهي تفتح آفاق جديدة بالنسبة لها و ذلك من خلال دورها في تكوين و عي سياسي لديها عبر برامج إذاعية سياسية متنوعة.

وضمن هذا السياق نجد إن الإذاعة المحلية بما لها من وظائف إلا أنها تهدف إلى ترقية المرأة بالدرجة الأولى خاصة النساء اللواتي ليس لهم مستوى تعليمي عالي ،فالإذاعة و بأسلوبها البسيط في تقديمها للمادة الإسلامية تساهم و بشكل كبير في فهم المرأة التطورات السياسية الحاصلة في البلاد سواء المتعلقة بها و كفردهم في الدولة أو الخاصة بشؤون الدولة بشكل عام.

- 1- السيد كريم / الأمثال في الأدب الفرعوني , ص 159,
- 2- نهاد رمزي / المرأة و الإعلام في العالم المتغير , ط 1 , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2001, ص 206.

- المطلب الثاني: الإذاعة فضاء لترقية المرأة سياسيا.

- تركيز الإذاعة في أدائها لرسالتها تجاه المرأة على تركيز أساسية قوامها أن المرأة تحتل قطاعا بشريا له دوره الفعال في المجتمع فهي محور الأسرة و صناعة الأجيال
- و لتعزيز هذا الدور الذي تلعبه المرأة داخل المجتمع جعلت الإذاعة للمرأة فضاء يهتم فقط بحاجاتها و رغباتها في كل المجالات.
- و على أية حال يتبين لنا أن قضية المرأة كانت هدفا من أهداف إصلاح المجتمع من خلال الإذاعة المحلية خاصة.
- و قد أتاح هذا الفضاء المخصص للمرأة الاهتمام بمختلف الجوانب التي ترفع من المستوى الوعي بمختلف القضايا السهلة في البلاد و هذا من الناحية التعليمية و التثقيفية و الاقتصادية و السياسية و غيرها من فضاءت أخرى .(1)

1- الإذاعة كفضاء تعليمي للمرأة.

- ولنفي المفوضات التعليمية لدى المرأة لا بد من:
- تأكيد أن التعليم هو القناة الرئيسية لرفع شأن المرأة و الارتقاء بها لأنه يعدها للمساهمة في مختلف القضايا السياسية .
- التأكيد على دعم وسائل الإعلام الأخرى لإزالة المواقف و بعض العادات و المفاهيم الاجتماعية المعوقة لتعليم الفتيات في بعض البيئات.
- 2- لان هناك من يتجاهل دور المرأة السياسي و يعتبرها فقط آلة لإنجاب الأطفال و تحضير الطعام ، و لا يستطيع أحد أن ينكر دور المرأة في التنمية بداية من العصور القديمة حتى الآن في كافة المجالات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و غيرها من المجالات الأخرى و هذا ما تحاول الإذاعة توضيحه.(2)

1- محمد محمود ذهبية / الإعلام المعاصر, ط 1 , دار أجنادين لنشر والتوزيع ,الرياض 2007, ص62.

2- عصام نور / دور المرأة في تنمية المجتمع , مؤسسة شباب الجامعة , 2002, ص 11.

الارتقاء بمظاهر الجودة في العملية التعليمية بحيث تتوفر عناصر الجذب للعملية التعليمية.

الإسهام في تغيير الإطار الثقافي السائد في المناطق الريفية للتخلص من القيود التي تثبط تطلعات المرأة وطموحاتها

- أن يكون المحتوى التعليمي مساند لقضايا المرأة و معالجا للتحيز النمطي لأدوار الذكور و الإناث في المجالات المختلفة .

- التوعية بأهمية محو الأمية للمرأة ، وخاصة المناطق الريفية و الحضرية الفقيرة، مع مراعاة تضمين برامج محو الأمية للاحتياجات السياسية و تعطيها لهم كمبادئ أساسية في حياة المرأة لمعرفة أدوارها المتعددة .

2- الإذاعة كفضاء تثقيفي للمرأة:

- تشكل الإذاعة المحلية وسيلة أساسية لتثقيف المرأة سياسيا و ذلك من خلال البرامج التي تعني بقضية رأيه الأحزاب السياسية المواضيع التي تهم الثلث الوطني و المحلي إلى جانب مناقشة الإصلاحات السياسية منها القانون العضوي المتعلق بترقية الحقوق السياسية و مناقشة الدليل الوزاري المتعلق بالتمكين السياسي و انخراط المرأة في الأحزاب المعوية .

- بالإضافة إلى تثقيف المرأة من ناحية إبلاغها بالأحداث السياسية التي عرفتها الجزائر و المواعيد الانتخابية.

- و تأكيد عدم إغفال دور المرأة الحقيقي في تنمية المجتمع و تطوره .

بالإضافة إلى أنها تبين للمرأة أن النهوض بالبلاد و المجتمع و الرقي بهما لن يتم إلا بمشاركة سياسية للمرأة و الرجل معا.(1)

1- منى سعيد الحديدي / سلوى إمام علي / الإعلام والمجتمع , ط 1 , الدار المصرية , القاهرة
2004, ص 226.

- تثقيف المرأة من خلال تعزيز مكانتها في مختلف المجالات و زيادة ثققتها بنفسها .

و عليه نستنتج أن المرأة تحمل نصيبها من المسؤولية لا بالتبعية للرجل و لكن بتحقيق إنسانياتها و فرديتها و مسؤوليتها و كل منهما مسؤول يرعى و يعمل خبرا ، و كل منهما محاسب على عمله و كسبه لقوله تعالى أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر و أنثى
إذن فالمرأة شريكة الرجل في الحياة لها ماله و عليها ما عليه من حقوق و واجبات.

1 - المرجع نفسه, ص 226.

المطلب الثالث: طرق الإذاعة في جذب اهتمام المرأة بسياسة البلاد

تستخدم الإذاعة المحلية كباقي الوسائل الإعلامية الاخرى عدة أساليب وطرق للفت انتباه المرأة نحو القضايا السياسية للبلاد سواء التي تستدعي مشاركتها مثل الانتخابات أو الأمور السياسية المتعلقة بحفظ امن وسلامة البلاد وكذا رفع اسم البلاد في المحافل الدولية ومن بين هذه الأساليب المتعرف عليها مايلي

1- وضع برامج أو حصص سياسية:

وهذا من خلال تقديم برامج سياسي مثل البرنامج السياسي في إذاعة مستغانم توجهات حيث يعني الاهتمام بالقضايا السياسية الراهنة ومدى ساهمة وفعالية المرأة السياسية في البلاد وهذا عن طريق فتح المجال للمشاركة الهاتفية للمرأة في البرنامج وإبداء رتبها وإثراء النقاش في أي حدث أو قضية سياسية بالمشاركة مع ضيف الحصة الذي يكون شخصية سياسية متمثلة في امرأة منخرط في حزب او تجمع سياسي وهذا من اجل لفت انتباه النساء إلي دور المرأة السياسي وان بالمشاركة في مثل هذه الأعمال سيزيد من رفع مستواها داخل البلاد وان المرأة لا يقتصر عملها فقط في البيت وتربية الأولاد وهناك أيضا برنامج آخر المتمثل في سيدات مستغانم حيث يوجه هذا البرنامج النساء مستغانم ويهتم بالشخصيات البارزة فيها سو إذا كانت سياسية اجتماعية رياضية أو اقتصادية فان هذا البرنامج يحفز النساء أكثر بالاهتمام بمجالات أخرى ودفعها إلي التغيير من نفسها ورفع ثقنها والمشاركة أيضا في مثل هذه الأعمال

2- توضيح البرامج السياسية إلي حزب: حيث تضع الإذاعة علي عنقها مهمة تقديم البرامج السياسية المقدم للانتخابات سواء الرئاسية أو البلدية للأحزاب وذلك بتوضيح للمرأة أهم النقاط الذي يركز عليها هذا الحزب مثلا حزب العمال وما هي أهم الجوانب الذي يريد تغييره في البلاد وما سيقدمه للمرأة في المستقبل من قوانين خاصة بحمايتها سواء داخل بيتها كامرأة متزوجة أو كعامل في مختلف القطاعات.

1- محمد عمر نوال / الإذاعات الإقليمية , دراسة نظرية مقارنة , د ط , دار الفكر العربي , عمان , 1999 , ص 220.

3- وضع إشهارات سياسية محمية:تقدم الإذاعة وخاصة في فترة الانتخابات مجموعة من الاشهارات السياسية الخاصة بالمرأة من أجل دفعها إلى الانتخابات و المشاركة السياسية مثلا:إشهار المرأة متقدمة في السن تتحدث بحماس عن مشاركتها السياسية وأنها ستذهب إلى صناديق الاقتراع رغم الكبر و المرض وان هذه بلادها وبحاجة إلى صوتها لتساهم في اختيار الرجل المناسب للبلاد ليحفظ سلامة وأمن البلاد.

4-وضع شعارات سياسية خاصة بالمرأة:تقدم الإذاعة مجموعة من الشعارات السياسية لرفع حماس المرأة من أجل التوجه إلى صناديق الاقتراع مثلا:هذه بلادنا بلاد المليون ونصف المليون شهيد "أنت المرأة بصوتك يمكنك إحداث التغيير".

5-إستعمال الإستمالات العاطفية وأساليب الإقناع:يأخذ الصحفي في الإذاعة على عاتقه مهمة إقناع المرأة بضرورة الاهتمام بالقضايا السياسية في البلاد وذلك بالتوضيح لهن أن " رأيهن مهم في وضع أجيال المستقبل وأن كل ما يقدمونه سيكون في صالح البلاد وصالح أولادهن في المستقبل,وأن البلاد مرت بأوقات عصيبة من قبل مثل:العشرية السوداء بسبب عدم الاهتمام و الانسجام وقيام كل فرد بدوره فبتقديم صوتهن يمكن القضاء على مثل هذا الفساد في البلاد"

6-صبر الآراء:وهذا من خلال فتح المجال أمام المرأة لإبداء رتبها مباشرة على الإذاعة في مختلف أنحاء الوطن وبالتالي النساء سيعبرن عن وجهة نظرهن ومدى مشاركة المرأة السياسية داخل البلاد وهذا عن طريق توجه الصحفيين إلى شوارع المدينة والتحدث مع النساء وطرح مجموعة من الأسئلة عليهن و بالتالي هنا المرأة ستتأثر عندما تستمع إلى النساء الأخريات كيف سيتوجهن إلى صناديق الاقتراع وإبداء رأيهن و إعطاء صوتهن لصنع البلاد وأن هذا لا يعبر عن شخصيتها.

1 - المرجع نفسه، ص 222.

المطلب الرابع: أهداف الإذاعة في توعية المرأة سياسيا

لا يخفى على أحد أهمية الدور الذي تقوم به الإذاعة في توعية المرأة سياسيا حيث تقوم برفع مستوى وعيها بمشاكلها المختلفة و تفعل دورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي كجزء لا يتجزأ من مجموع القوى البشرية بالمجتمع, حيث سطرت الإذاعة مجموعة أهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال توعيتها سياسيا وهي كالتالي:

- 1- وصول الإذاعة إلى توعيتها بواجبها اتجاه الوطن من خلال ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية و التعايش السلمي و إحلال الأمن في البلاد.
- 2- تعريف المرأة بحقوقها و ضرورة ممارستها لواجباتها.
- 3- تعريف المجتمع بحقوق المرأة و أنها عنصر فاعل داخل المجتمع.
- 4- تحسين مكانة المرأة و غرس قيم المشاركة فيها و تبيان مدى أهميتها.
- 5- القضاء على الفكر السائد في أن دور المرأة سلبي في المجتمع.
- 6- القضاء على التمييز العنصري بين المرأة و الرجل سواء في الحياة السياسية أو العملية أو العلمية.
- 7- السعي نحو الوصول إلى خلق امرأة واعية بقضايا المجتمع و قادرة على التطوير و التعديل من خلال النقد البناء الذي يتناسب مع مجريات الحدث.
- 8- إثراء الحياة السياسية لدى المرأة و تهيئة المناخ المناسب و إطلاق امرأة جزائرية واعية مستنيرة.
- 9- وأخيرا وصول الإذاعة إلى الهدف الأكثر أهمية وهو التوعية السياسية داخل البيت, لتصبح المرأة بدورها تقوم بتعليم أولادها مدى أهمية أن يكون الإنسان ملما بما

يحدث من قضايا و تغييرات سياسية داخل البلاد وما هي حقوقه وواجباته إتجاه بلده

1- زبير سيف الإسلام / الخدمة الإعلامية للمرأة الجزائرية ,مجموعة أعمال ندوة الصحفيات في الجزائر,1981,ص127.

- ملخص للفصل الأول:

- لقد وضعنا من خلال الفصل الأول العلاقة التي تربط بين الإذاعة والسياسة والمرأة في نفس الوقت ,حيث وجدناها علاقة تكمل بعضها في كلا الحالات ,فالإذاعة تخدم المرأة والسياسة والعكس صحيح ,فرأين أن المرأة بحاجة الإذاعة في الكثير من الأمور سواء تثقيفية أو ترفيهية خاصة الشؤون السياسية , فإن الإذاعة تلعب دورا مهما بإطلاع المرأة بالحقائق السياسية في البلاد وهذا لا ينطبق فقط على المرأة ,بل نجد أن السياسة بحاجة إلى الإعلام سواء كان تلفزيون أو إذاعة , فمثلا في الانتخابات السياسيون بحاجة الإعلام من أجل تقديم برامجهم السياسية للشعب
- كما استنتجنا أن للإذاعة أساليب مختلفة في إقناع المرأة نحو المشاركة السياسية ولاحظنا أن أهداف الإذاعة متعددة في كسب مشاركة المرأة كمتابعة مخصصة لبرامجها المتنوعة

الفصل الثاني

التنشئة السياسية للمرأة من خلال الإذاعة

المطلب الأول: دور الإذاعة في إبراز الحقوق السياسية للمرأة

المطلب الثاني: مكانة المرأة سياسية

المطلب الثالث: المشاركة السياسية للمرأة

المطلب الرابع: عراقيل نجاح الإذاعة المحلية في توعية المرأة سياسياً

تمهيد:

لوسائل الإعلام دور في بناء الواقع السياسي عند المرأة و ذلك من خلال إبراز عدة نقاط متمثلة في دور الإذاعة في بناء الحقيقة السياسية في المجتمع ومكونات النظام الإعلامي السياسي ومداخل دراسته ووسائل الإعلام وتأثيراتها في مستويات العلاقات السياسية وكذا إبراز مكانة المرأة و حقوقها السياسية.

وتلعب الإذاعة المسموعة دورا كبيرا ومؤثرا في عملية الاتصال باعتبارها وسيلة سهلة الاستخدام وسهلة الاقتناء نتيجة رخص أسعار أجهزة الراديو فضلا عن إمكانية تنقلها مع الأشخاص والجمعيات في أي مكان. (1)

1- بسيوني إبراهيم حمادة / وسائل الإعلام والسياسة , د ط , مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة
1997, ص 226.

المطلب لأول: دور الإذاعة في إبراز الحقوق السياسية للمرأة

-تلعب الإذاعة دورا مهما في تقديم خدمات عديدة للمجتمع المحلي بما فيه المرأة، وتحقيق رغبة الناس في المشاركة و التعبير عن أنفسهم ومن بين هذه الأدوار المتعددة نجد أن للإذاعة دور بارز في توضيح للمرأة حقوقها السياسية دون زيادة أو نقصان وتتمثل هذه الحقوق فيما يلي:

- 1- الوعي الكامل بما لها من حقوق وما عليها من واجبات.
- 2- عدم اليأس أو الاستسلام للظروف المحيطة.
- 3- الحق في نقل رسالتها و تسلسلها عبر الأجيال.
- 4- الحق في نقل رسالتها للأقطار الثقيلة والعالم الخارجي.
- 5- الحق في التعليم كي تضمن به تدرجا اجتماعيا لائقا.
- 6- الحق على ثوابت الدين وقيم المجتمع الأصلية.
- 7- الحق في البعد على كل ما يمس الشرف والكرامة بسوء.
- 8- الحق في التوازن بين حقوق المنزل و الواجبات العامة.
- 9- الحق في بث روح التعاون بين أنشطتها.
- 10- الشجاعة في المطالبة بحقوقها.
- 11- الحق في الانفتاح والاتصال بالعالم الخارجي ومسايرة تقدمه خاصة فيما يخص حقوق المرأة.
- 12- الحق في سرية العمل و أمانة المسؤولية.
- 13- الحق على استشراف المستقبل فيما يخص قضاياها.

1- خالد حسن حسن / المرأة والقضايا المعاصرة , ط1 , دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر و التوزيع , ص 254.

- 14- الحق في الاحترام المتبادل بينها و بين الرجل.
- 15- الحق في التواجد في المواقف القومية والدولية والتفاعل معها.
- 16- الحق في تسخير كافة قدراتها الإبداعية في إحلال قضاياها.
- 17- الحق في تقليد المناصب السياسية كالوزارة وغيرها.
- كل هذه الحقوق التي تسعى الإذاعة إلى ترسيخها في ذهن المرأة بصفة خاصة وفي أذهان المجتمع بصفة عامة خاضت العديد من الموائيق في تثبيتها في إصدارات قانونية منها ما يلي:

1- تثبيت الأمم المتحدة لحقوق المرأة:

- من الوثائق القانونية المهمة التي ساهمت في تحسين أوضاع المرأة و القضاء على التمييز ضدها في مختلف المجالات.
- ففي عام 1952 صدرت الاتفاقية الخاصة بمنح المرأة حقوقها بدءا من حقها في الانتخاب و الترشيح للمناصب إلى حقها في تولي وظائف القيادة و الإدارة ثم جاء بعد ذلك إعلان القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام 1979 و قد أنشأت لجنة لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقية بموجب لحق إضافي للاتفاقية صدرت عام 1999
- 2- تثبيت الميثاق الغربي لحقوق الإنسان: حيث نصت المادة الثانية من الميثاق الذي اعتمد تشريع الملأ بموجب قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 5427 بتاريخ 15 من سبتمبر سنة 1997 على أن "تتعهد كل دولة طرف في هذا الميثاق بأن تكفل لكل إنسان ولد على أرضها وخاضع لسلطتها حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة.....دون أي تفرقة بين الرجال والنساء"

1- محمد أبو ليل , رأفت عبد الرشيد / حقوق الإنسان وحقوق وحرريات المرأة المعاصرة , د ط , مؤسسة الطوبجي للطباعة والنشر , القاهرة , 2005 , ص 29.

3- تثبتت حقوق المرأة من خلال الإسلام: المرأة قبل ظهور الإسلام لم يكن يعترف بها و بأن لها حقوق سياسية إذ كانت عند اليونان محرومة من اختيار زوجها, ومن الإرث ولم و لم يعترف لها الرومان بأية حقوق فهي تحت وصاية الأب حتى يتم زواجها.

فإذا تزوجت كانت تحت وصاية الزوج, ولم يكن لها أي حرية في تصرفاتها بل كانت شيئاً من الأشياء التابعة للرجل, فإذا انتقلنا إلى العصور الوسطى فإننا نرى أ، حظها لم يكن بأحسن مما كانت عليه عند الرومان, ويذكرنا التاريخ بأن الكثير من المؤتمرات كانت تعقد في روما للبحث حول المرأة وروحها

ووصل البعض إلى أن المرأة لا روح لها على الإطلاق و أنها لا تبعث في الحياة الأخرى.

والمرأة في الإسلام كالرجل في تحمل المسؤولية, وفي العقيدة والقول والفعل لأن التكاليف الشرعية موجهة إليها مثل الرجل فيحكم عليها مثلما يحكم عليه قال الله تعالى " يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا".

"يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحد وخلق منها زوجها وبث فيها رجالاً كثيراً ونساءً".

1- المرجع نفسه, ص 30.

المطلب الثاني: مكانة المرأة سياسياً:

في ظل القوانين الجديدة التي أصدرها السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في حق المرأة جعلت لها مكانة سياسية مرموقة في البلاد خاصة وأن سبعة من نساء الجزائر البارزات في عالم السياسة أصبحن يتقيدن مناصب وزارية كوزيرة الثقافة ووزيرة التربية وغيرهن. حيث أن الجزائر تحصي في دستورها حقا مساويا بين النساء والرجال فيما يخص القيام بالاقتراع وأهلية الرشح سواء للوظائف الإدارية أو الاستحقاقات الانتخابية. كما أتاح الدستور الجزائري للمرأة مكانة سياسية من خلال تشكيلها للأحزاب وترشحها للانتخابات مثل: حزب العمال لويزة حنون حيث ترشحت للانتخابات وأخذت حقا من التصويت وهي راضية عنه. إذ تسعى هي الأخرى إلى تحقيق مكانة سياسية مرموقة في البلاد من خلال عدة مصالح ومرتكزات يسعى إليها الحزب.

وقد انخرطت الجزائر منذ 1966 ضمن البلدان المؤيدة لجميع المواثيق الدولية الخاصة بالحقوق السياسية للمرأة وتحقيق المكانة السياسية التي تناسبها وتناسب تضحياتها في سبيل وطنها. وهذا ما جاء به المرسوم الصادر في 16 ماي 1989.

لكن وبالرغم من هذه المواثيق إلا أن مكانة المرأة الجزائرية سياسيا تبقى ناقصة لما قدمته هذه المرأة في سبيل وطنها حيث يبقى تمثيل وعد النساء في شتى المجالات بما فيها المجال السياسي محتشما. الأمر الذي يصبح صادما خصوصا إذا ما قورن بما تمثله النساء من نسبة المجتمع الجزائري. وفي وقتنا هذا فإننا نلاحظ تطورا ملحوظا بإعطاء حقوق سياسية للمرأة الجزائرية.

1- سمير جاد وسامية أحمد علي / البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون , ط 2, دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 1999, ص 23.

المطلب الثالث: المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية:

تمهيد:

السياسية, وإنما تشمل المشاركة السياسية السلوك الانتخابي

تتخذ المشاركة السياسية أشكالاً متعددة ولا تقتصر على المشاركة عملية الانتخابات من خلال عملية التصويت أو الانضمام للأحزاب جهات الضغط, جماعات الأنشطة المنتظمة وجماعات الاتصال والعنف بصوره المختلفة.

ولذلك فإن صور المشاركة السياسية للشباب لا تقف عند حد الصور التقليدية المسالمة وإنما تمتد إلى صور إحداث التغييرات السياسية بالقوة تصحبها الأوضاع الخاطئة إذ أنها تشبه المشاركة السياسية وصورتها في مجتمع من المجتمعات واهتزازها في عقل ووجدان أي مجتمع ستساعد في إحداث الفجوة في المصادقية بين أركان اللازمة والقوة الاقتصادية والسياسية والمجتمع من ناحية والمواطن من ناحية أخرى.

والمشاركة السياسية تتحقق من خلال الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة للمساواة والعدالة, لا يمكنها أن تصبح فعالة وبناءة إلا عن طريق مشاركة الأفراد في تدبير الشؤون العامة. والمشاركة باعتباره ناخبا أو مرشحا في اختيار نوع السلطة التي يجب أن يخضع لها المجتمع.

فبمشاركة السياسية هي حق للجميع, حيث تتنوع وتتعدد وتتكامل من خلال مجموعة من الإجراءات والسلوكيات والممارسات التي تشكل ميدانا لتفعل القدرات والمهارات

تعريف المشاركة السياسية: تعتبر المشاركة السياسية من أهم موضوعات علم الاجتماع السياسي إذ أنها بأنها العملية التي تتم من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه عملية اجتماعية سياسية, ويعرفها البعض فرصة لان يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف

2- عبد الهادي الجوهر / دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي , ط 2 , المكتبة الجامعية الإسكندرية , 2001 , ص 151.

أنواع المشاركة السياسية:

1الانتخاب: يرى منيل رومن وفليب ألتوف أن الانتخابات عبارة عن وسائل للاختيار بديلين أو أكثر من خلال إبداء الأصوات وتختلف عملية الانتخاب من موقف لآخر لمقבלات , تساؤلات , من الذي أنتخب من , كيف تتم عملية الانتخابات.

-ويرى ريتشارد ورد: أن الانتخاب ظاهرة معقدة أكبر من أن تكون مجرد تجمع بسيط للتفصيلات الفردية لأحزاب معية دون أخرى وتعكس مدى واسعا من المتغيرات المؤثرة وعلى هذا يجب الأخذ في الاعتبار تأثير الخصائص الاجتماعية على القائم بالتصويت بل والدور الذي تؤديه الترتيبات المؤسسية مثل قوانين الانتخاب.

-أما ألان بول: فيرى أن الانتخابات هي الوسيلة التي يختار المواطنين بواسطتها مصلحتهم ويمارسون عليها قدرا من الضبط وإذا كانت الانتخابات تحتكر شكلا من أشكال الاتصال السياسي بين الحكومات والمحكومين فإنها تحتكر في نفس الوقت وسائل إضفاء الشرعية على حق الحكام في ممارسة الحكم.

2-المشاركة السياسية عن طريق الأحزاب: وهذا بانخراط المرأة في أحزاب سياسية سواء كانت هي من تشرف على الحزب أو أنها مجرد عضو فيه, من أجل معرفة انشغالات النساء في البلاد وحثهم على الاهتمام بهذا المجال لأن الأمر يهم ويعبر عن شخصيتهن ومسؤوليتهن اتجاه البلاد.

والأحزاب هي مجرد تجمعات لعدة أشخاص إتفقو على عدة قواعد أو قوانين أساسية لا يمكن لأي واحد أن ينتهكها, يرخص لهم من طرف الدولة لشرعية العمل السياسي لهن

- المشاركة السياسية عن طريق الكتابة: وهنا يختلف الأمر حيث تشارك المرأة بالقلم والأفكار وهذا سواء عن طريق الإعلام كالصحافة المكتوبة كأن تقوم المرأة بالكتابة عن موضوع يخص مثلا الانتخابات الرئاسية للبلاد وكيف أنها مهمة لنا

1- خالد حسن حسن / المرأة والقضايا المعاصرة , ط 1, دار ومكتبة الإسراء للنشر والتوزيع
2006, ص 27.

ويجب على المرأة الجزائرية أن تشارك فيها وهي هنا تشارك سياسيا وتؤثر على النساء الآخرين بشكل إيجابي, وإن لم يكن عن طريق الإعلام فيكون عن طريق تأليف كتب لتوعية المرأة أكثر في مجال السياسة.

4- المشاركة السياسية عن طريق تقليد المناصب العليا في البلاد: وهذا الأمر يتطلب تضحية كبيرة من قبل المرأة حيث تتخلى عن الكثير من أجل تحمل مسؤولية هذه المناصب كإهمال البيت والحياة الزوجية والأقارب والسهر على رقي البلاد, فإن بمجرد مشاركة المرأة في هذه المناصب السياسية تصبح مسؤولة من قبل كل شخص ينتمي إلى ذلك البلد وهذا الآخر ليس بالهين عليها.

العوامل المساعدة على المشاركة السياسية للمرأة:

عندما نتحدث عن كيفية المشاركة السياسية الفعالة للمرأة أو تنمية الوعي السياسي لديها نجد أمل كبير في إمكانية تحقيق ذلك بسهولة وبيسر لما كان من قبل ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تعمل على تشجيع المرأة على المشاركة السياسية بداية من التسجيل في كشوف الانتخابات و الإدلاء بصوتها في الانتخابات المختلفة, وترشيح نفسها في مختلف درجات المجالس السياسية والتقدم كذلك لشغل المناصب المرموقة, حيث تتمثل هذه العوامل في:

1- التربية السياسية داخل البيت: إن المتابع لسيرة العديد من السيدات الاتي مارسن العمل السياسي وشاركن فيه بفاعلية وصدق في العالم يجد الأغلبية منهن ينحدرن من أسر سياسية, أو عائلات لها اهتمامات ومساهمات سياسية واضحة

ومن هنا نؤكد على أهمية وضرورة توافي الحس السياسي, على الأقل للوالدين أو أحد منهما لكي يزرع في المرأة أو بمعنى أدق الفتاة الصغيرة للاهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته ومتابعة ما يدور به. لذلك يجب على الوالدين داخل الأسرة الحرص على متابعة الأحداث الجارية من خلال وسائل الإعلام ومتابعة القضايا التي تشغل الرأي العام وفتح حوار موضوعي بين أفراد الأسرة حول تلك القضايا المهمة.

عبد الهادي الجوهر / دراسات في العلوم السياسية , مرجع سبق ذكره , ص 152.

2- التربية السياسية في دور العلم: وهذا مثل(المدرسة والجامعة) ويقع العبئ الأكبر في التنشئة السياسية عليها من خلال:

أ - النصح و الإرشاد والتوجيه.

ب - مناهجها وسياستها التعليمي

ففيما يخص الإرشاد و التوجه, يجب على المدارس والجامعات خاصة في ظل ما يشهده المجتمع من تحول واضح نحو الديمقراطية وقيمها مثل الحرية والثقافة أن تثري وتوجه الطلاب بها من الجنسين على احترام تلك القيم وممارستها من خلال التعلم الحياتي و المجتمع وكذلك غرس روح المشاركة فيهم وتشجيعهم على المنافسة الموضوعية والحوار الهادف والاستماع للآخر واحترام آرائه.

أما بالنسبة للمناهج التعليمية، فيجب أن يبتعد عن أسلوب الحفظ و التقليد و تؤصل في الدارس وتنمي فيه المبادرة و المشاركة كما أن ارتباط المناهج وبخاصة في مواد التاريخ والمواد الاجتماعية بصفة عامة بما يدور من أحداث ومتغيرات في المجتمع المحلي والإقليمي والدولي له أثر كبير في إمام الدارس و الدراسة بتلك القضايا و التفاعل معها يحفزها في المستقبل للمشاركة في قضايا المجتمع.

3- التربية السياسية داخل أماكن ممارسة الأنشطة: أماكن ممارسة الأنشطة هي في الغالب النوادي ومراكز الشباب وهي كما هو معروف أماكن تمارس فيها الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وفي النواة الأخيرة أصبح للمرأة بحكم القانون ودخولها عضوا في مجلس إدارات الأندية ومراكز الشباب وتتواجد فعليا فيها. ومن ثم أصبحت الفرصة متاحة لها للقيام بدور نشط اتجاه المرأة في محيط النادي ومراكز الشباب، وبصفة عامة فدور تلك الجهات في تنمية الوعي السياسي لدى المرأة يمكن تلخيصه فيما يلي:

1- عقد الاجتماعات واللقاءات مع المثقفين المهتمين بالرأي العام.

2- تنشيط نوادي المرأة بها.

1- مرجع سبق ذكره , ص 28.

3- القيام بحملات وتجمعات للعضوات في خدمة المجتمع المحلي في المجالات الاجتماعية الداعمة للنشاط السياسي.

4- التربية السياسية داخل المجتمع: للمجتمع بمفرداته المختلفة دور كبير في التربية السياسية أو على الأقل ترسيخ قيم الولاء والانتماء في الشخصية، والمجتمعات الصحية التي تنشأ الأفراد مرتبطين بقضاياهم مدركين لها مشاركين في حلها كل حسب إمكانيته وصلاحيته من أجل تربية سياسية سليمة للمرأة من قبل المجتمع يجب أن تكون المفردات المختلفة المكونة للمجتمع من وسائل إعلام وأجهزة ثقافية وجهات عمل

مدني وكذلك للشخصيات العامة والقيادات الطبيعية والمكونات الأخرى، مدركة لدور المرأة في الحياة السياسية ومؤمنة به، لأن قضية المرأة الحقيقة لدينا ولدى كثير من الدول المشابهة لنا قضية مجتمع لا

يؤمن كثيرا بدور المرأة في الحياة المدنية و السياسية ومن ثم الكثير من العقبات والعراقيل

فيجب أولاً أن نضع مجتمعا صحيا بلا عراقيل ولا حساسيات اتجاه المرأة ودورها ومثل هذا المجتمع قادر على تشجيع المرأة والدفع بها دائما إلى الإلمام بقدراتها وخبراتها والوقوف بجانبها وإتاحة الفرص وعدم التمييز بينها وبين الرجل.

1- المرجع نفسه, ص 29.

المبحث الرابع :- عراقيل نجاح الإذاعة في توعية المرأة سياسيا:

- تواجه الإذاعة عدة عراقيل ومشاكل في قيمها بدورها في توعية المرأة سياسيا ويرجع ذلك لعدة أسباب منها مايلي:

1. الضغط الذي يواجهه الإعلام من قبل السياسيين الفاسدين داخل البلاد وانعدام حرية الإعلام.
2. أمية المرأة وبقائها في قوقعة خدمة البيت والزوج والأولاد.
3. نظرة المجتمع السلبية للمرأة العاملة والسياسية بأنها امرأة مهملة.
4. وجود رأي عام يمكن لأي اتجاه أو فكر معروض التأثير فيه بسهولة.
5. عدم اهتمام المرأة بالمشاركة السياسية و الحياة السياسية بكافة صورها.
6. الانقياد وراء دعوات الخرف والإشاعات المعرضة وعدم القدرة على الفرز والانتقاد فيما تموج به الحياة السياسية من أفكار واتجاهات ومعتقدات.
7. الامبالاة اتجاه ما يفوض من أحداث قومية تتطلب المشاركة من قبل المرأة.
8. غياب وعي المرأة للمؤسسات الدولية المختلفة ذات الطابع القومي كالوزارات والمجالس التشريعية والتنفيذية والهيئات الكبرى.
9. عدم الوعي بأدوار القيادات الوطنية.
10. الممارسات الخاطئة أثناء العمليات الانتخابية من شراء الأصوات أو عصبية ومعها تهتز ثقة المرأة بالإعلام والإذاعة خاصة.
11. غياب الرؤية الإستراتيجية والسياسية الإعلامية الواضحة وبذلك تغييب وظائف وأهداف الإذاعة المحلية وتلعب مهامها وتنمية مجتمعها.
12. المحلي السياسي.

13. مشاكل المواطنين المحليين تبقى بدون حلول وعالقة وبهذا يصبح دور الإذاعة فوق التوجه والممارسات.

1- عبد العزيز شرف / مدخل إلى وسائل الإعلام، دط، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 1986، ص310

14. مشاكل المواطنين المحليين تبقى بدون حلول وعالقة وبهذا يصبح دور الإذاعة فوق التوجه والممارسات.

15. التخلف العلمي فالعلاقة بين التخلف العلمي عموما والوسائل المحلية خصوصا في الدول والضواحي النامية فهذا التخلف تعني تخلف في إمكانياتها وعجزها عن ابتكار وسائل التطور أو مواجهة الصعوبات والتكنولوجي وتطور وسائل الإعلام .

16. تخلف المضمون الإعلامي لهذه الإذاعات وخاصة في الدول النامية القليلة الخبرة في هذا الشأن، فنلاحظ أحيانا أن المضمون الذي تقدمه هذه الإذاعات لا يتناسب واحتياجات المرأة المحلية بل وأحيانا يتناقض مع ثقافتها السياسية قيمتها الذاتية.

17. غياب النموذج الاتصالي الديمقراطي وغياب معه المشاركة السياسية للمرأة والتفاعل للجمهور المحلي وبهذا يغيب جسر التواصل والتنمية السياسية للمرأة.

18. وظيفة الصحفيين فليس لديهم عموما إحساس بالمستويات المهنية التي تساعد في تحقيق استغلالهم فالمرتببات التي يتقاضونها منخفضة ولا يشعرون بأنهم يمثلون قوة جديدة قادرة على النقد والتقديم والإفادة لهذه الإذاعة وبالتالي تقتصر وظيفتهم على الجماهير التي تستمع إليهم فلا يمثلون ما يدور في مجتمعنا فهم غير قادرين على تقديم برامج ذات جدوى سياسية وخاصة اتجاه المرأة.

- كل هذه الأسباب والعوامل تحد من نجاح الإذاعة المحلية بقيامها بدورها التوعوي بكامل وجه اتجاه المرأة لإخراجها من متاهات الجهل بحقوقها السياسية وواجباتها أيضا.

1- المرجع نفسه , ص 311.

- ملخص الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل دراسة حول مشاركة المرأة في السياسة ومكانتها السياسية في البلد , وكذا ما تقوم به الإذاعة من مجهودات في سبيل معرفة المرأة لحقوقها السياسية , وهذا بالتوضيح للمرأة مدى أهمية إدلائها بصوتها في أي شأن يخص البلاد , وذلك أولاً لتفرض رأيها وكيانها وتؤكد للرجال أنها موجودة في الساحة , وأن السياسة ليست حكراً على الرجال فقط وأنها فرد فعال في المجتمع , لكن برغم من هذا إلا أن الإذاعة تواجه الكثير من العقبات في قيمها بعملها كالضغوطات الحكومية مثلاً وأمية المرأة كلة عراقيل تواجهها الإذاعة من أجل الوصول إلى أهدافها .

- الفهرس:

الصفحة

العنوان

-	كلمة شكر	
-	الإهداء	
-	مقدمة.....أ	
-	الإطار المنهجي	
6.....	تحديد الإشكالية	
6.....	طرح التساؤلات	
7.....	تحديد أهداف البحث	
7.....	أسباب اختيار الموضوع	
8.....	صياغة الفرضيات	
9.....	منهج الدراسة وتقنية البحث	
10.....	تحديد مجتم البحث	
11.....	تحديد المفاهيم	
18.....	الدراسات السابقة	
-	الإطار النظري	
21.....	تمهيد	
22.....	الفصل الأول : الإذاعة والعمل السياسي عند المرأة	
22.....	تمهيد	
23.....	المبحث الأول: علاقة الإذاعة بالقضايا السياسية والمرأة	
25.....	المبحث الأول: الإذاعة وعلاقتها بالمرأة	
26.....	المبحث الثاني: الإذاعة فضاء لترقية المرأة سيا	
28.....	المبحث الثاني: الإذاعة فضاء لتتقيف المرأة	
29.....	المبحث الثالث: طرق الإذاعة في جذب اهتمام المرأة بسياسة البلاد	
31.....	المبحث الرابع: أهداف الإذاعة من توعية المرأة سياسيا	
32.....	ملخص الفصل الأول	
33.....	الفصل الثاني: التنشئة السياسية للمرأة من خلال الإذاعة	
34.....	تمهيد	
35.....	المبحث الأول: دور الإذاعة في إبراز الحقوق السياسية للمرأة	
38.....	المبحث الثاني : مكانة المرأة سياسيا	

39.....	المبحث الثالث: المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية	-
39.....	تمهيد	-
39.....	تعريف المشاركة السياسية	-
40.....	أنواع المشاركة السياسية	-
41.....	العوامل المساعدة على مشاركة سياسية فعالة للمرأة	-
44.....	المبحث الرابع: عراقيل نجاح الإذاعة المحلية في توعية المرأة سياسيا	-
46.....	ملخص الفصل الثاني	-
	الإطار التطبيقي	-
48	بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم	-
51.....	بطاقة فنية عن حصة "توجهات" السياسية	-
52.....	عرض الجداول	-
72.....	نتائج الدراسة الميدانية	-
74.....	الخاتمة	-
76.....	قائمة المصادر والمراجع	-
	الملاحق	-

قائمة المصادر والمراجع

- 1- أحمد محمد موسى / مدخل الاتصال الجماهيري , د ط , مكتبة زهراء الشرق.
- 2- أنجريس موريس / منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , تر: صحراوي بوزيد بو شرف , كمال وسعيد , الجزائر , دار القصة للنشر والتوزيع
- 3- بسيوني إبراهيم حمادة / وسائل الإعلام والسياسة , د ط , مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة , 1997.
- 4- جمال مجاهد / مدخل الاتصال الجماهيري , د ط , دار المعرفة الجامعية , 2008.
- 5- حورية بن عياش / صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية , رسالة ماج ستار , جامعة الجزائر , 1999.
- 6- خالد حسن حسين / المرأة والقضايا المعاصرة , ط 1 , دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع .
- 7- خضر خضر / مفاهيم أساسية في علم السياسة , ط 1 , المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان .
- 8- زبير سيف الإسلام , الخدمة الإعلامية للمرأة الجزائرية , مجمعة أعمال ندوة الصحفيين في الجزائر , 1981.
- 9- سمير جاد وسامية أحمد علي / البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون , ط 2 , دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 1999
- 10- السيد أحمد مصطفى عمر / الإعلام المتخصص , ط 2 , دار الشارقة للطباعة والنشر 2002.
- 11- سيد كريم / الحكم والأمثال في الأدب العربي .
- 12- صالح محمد حميد / دور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية , ط 1 , فيدار للنشر والتوزيع , 2012.
- 13- عامر مصباح / الإقناع الاجتماعي خلفية النظرية والياتة العلمية , ط 2 , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر , 2005.
- 14- عصام نور / دور المرأة في تنمية المجتمع , د ط , مؤسسة شباب الجامعة , 2002.
- 15- علي كافي / معجم المصطلحات , عصر العولمة , ط 1 , الدر الثقافية للنشر , القاهرة , 2004,

- 16- عبد الباسط محمد عبد الوهاب / استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني , د ط, دراسة تطبيقية وميدانية , أبريل 2005.
- 17- عبد الرحمن البدوي /منهج البحث العلمي , د ط, دار المعرفة الجامعية ,ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
- 18- عبد العزيز شرف / مدخل إلى وسائل الإعلام , د ط , دار الكتاب المصرية ,القاهرة , 1986 .
- 19- عبد الهادي الجوهري/ دراسات في علوم السياسة وعلم الاجتماع السياسي , ط 2, المكتبة الجامعية الإسكندرية ,2001.
- 20- فؤاد أقوام اليساني / منجد الطلاب , د ط, دار الشروق, لبنان.
- 21- فضيل دليو / الاتصال في المؤسسة , د ط, الزهراء للفنون المطبعية , الجزائر, 2003.
- 22- منى سعيد الحديدي ,سلوى ,إمام علي / الإعلام والمجتمع , ط 1, الدار المصرية اللبنانية القاهرة , 2004.
- 23- محمد أبو ليل , رأفت عبد الرشيد / حقوق الإنسان وحقوق وحرريات المرأة العصرية , د ط, مؤسسة الطوبجي للطباعة والنشر , القاهرة , 2005.
- 24- محمد جمال الفار / المعجم الإعلامي , ط 1, دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , 2010.
- 25- محمد محمود ذهيبية / الإعلام المعاصر , ط 1 , دار أجنادين للنشر والتوزيع ,الرياض , 2007 .
- 26- محمد عاطف غيث / علم الاجتماع , د ط, دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية , 1993.
- 27- محمد عمر نوال / الإذاعات الإقليمية , دراسة نظرية مقارنة , د ط, دار الفكر العربي, عمان 1993.
- 28- نهاد رمزي / المرأة والإعلام في العالم المتغير , ط 1, الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2001 ,

شكر و تقدير

نشكر الله عز وجل ونحمده الذي وفقنا في إتقان هذا البحث العلمي المتواضع

الذي من خلاله أتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد المحترم
بوعمامة العربي الذي أشرف على مذكرتنا وأشكر كل
من دعمنا حتى يكون هذا العمل ناجحا ومحترما .

دعاء

الهم أخرجنا من ظلمات الوهم
وأكرمنا بنور الفهم
وافتح علينا بمعرفة العلم
وسهل أخلاقنا بالحلم

إهداء

- أهدي ثمرة جهدي إلى:-

إلى أغلى ما عندي في الوجود إلى الوالدين الكريمين أطال الله في
عمرهما

وإلى كل عائلة بن يوسف .

إلى كل زميلاتي من أحبهم قلبي وكانوا سندا لي في بحثي
وتفاسمت

معهم فرحي وحزني .

إلى كل عمال إذاعة مستغانم الجهوية اللذين قدموا لي النصح

والإرشاد وأثروني بمعلوماتهم القيمة

إلى من أشرف على تأطيري وتوجيهي الأستاذ بوعمامة .

إلى كل الأساتذة وطلبة قسم علو الإعلام والاتصال.

نعيمه

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى الوالدين الكريمين

وإلى كل عائلة عسوس

وإلى الأستاذ المؤطر المحترم بوعمامة

العربي.

وإلى كل أساتذة وطلبة الإعلام والاتصال

بجامعة خروبة

خيرة

مقدمة عامة

- مقدمة

- إن ما توصل إليه فضاء الإعلام والاتصال اليوم من وسائل وتقنيات علمية جديدة لتواصل والإعلام , أمر انعكس على الكثير من المجالات الخاصة في حياة الفرد , خاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية , حيث زادت هذه الوسائل من رفع الغموض للجماهير عن هذه القطاعات , لكن في نفس الوقت خلقت الكثير من التعقيدات للمتلقي في فهم الحقيقة التي يريدها بسبب تعدد هذه الوسائل والاختلافات في تقديم المعلومة والحقيقة في نفس الوقت .
- ومن بين هذه الوسائل اخترنا الإذاعة أن تكون مصدر بحثنا هذا , كونها مابين الوسائل الهامة والتقليدية التي استخدمها الإنسان ومزال يستخدمها في الوصول إلى المعلومة وقد ربطنا هذه الوسيلة ودورها في توعية المرأة بالخصوص في الجانب السياسي , حيث لاحظنا أن المرأة من بين المتابعين المخلصين للإذاعة , بالإضافة إلى دورها الفعال داخل المجتمع واهتماماتها بالسياسة .
- وقد شهدت الإذاعة الجزائرية تطورا هائلا في مجال الإعلام و الاتصال خاصة انتشار الإذاعات المحلية التي تلعب دورا مهما في تسهيل عملية إيصال المعلومات والخبرات والمهارات وتوعية الجمهور .
- وإذاعة مستغانم تشكل نموذجا مصغرا عن الإذاعات المحلية , إذ أنها تمثل نمط عيش المجتمع المستغالمي , فهي بدورها تهدف إلى تقديم برامج و معلومات وتنقل أخبار بغرض التوعية والتنقيف , إذ نجد جمهور المرأة هو الشريحة الكبرى من هذا المجتمع حيث تشكل فئة النساء نسبة لا بأس بها من مستمعي إذاعة مستغانم , لذلك نحاول معرفة تأثير الإذاعة المحلية على المرأة بصفة عامة أي المرأة المستغالمية , من خلال إيجاد العلاقة بين البرامج الإذاعة المحلية ومعرفة مدى إسهامها في إحداث نوع من التغيير الإيجابي لديها , كما توجه البرامج الإذاعية المحلية للفئات العمرية المختلفة , فهي بدورها تستحوذ علي اهتمام الجماهير على اختلاف المستويات ولمعظم الفئات حتى تصل مخترقة كل حواجز الأمية و العقبات الجغرافية وكذا القيود السياسية.

- وفي هذا السياق جاء اختيارنا لموضوع هذه الدراسة وهو " دور الإذاعة المحلية في توعية المرأة سياسيا " إذاعة مستغانم نموذجا .
- ولهذا فقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة أقسام :

1- الإطار المنهجي : ويظم تحديد الإشكالية , طرح التساؤلات حول الدراسة , تحديد أهداف البحث , صياغة الفرضيات , نوعية الدراسة , أهداف الدراسة , أسباب اختيار الموضوع , مجتمع البحث , أهمية الدراسة , تحديد المفاهيم , الدراسات السابقة .

2 – الإطار النظري : ويظم فصلين:

الفصل الأول : الإذاعة والعمل السياسي عند المرأة , ويحتوي على أربع مباحث :

- المبحث الأول : علاقة الإذاعة بالقضايا السياسية و المرأة .
- المبحث الثاني : الإذاعة فضاء لترقية المرأة سياسيا .
- المبحث الثالث : طرق الإذاعة في جذب اهتمام المرأة بسياسة البلاد .
- المبحث الرابع : أهداف الإذاعة من توعية المرأة سياسيا .

3 – الإطار التطبيقي : ويظم

- بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم
- بطاقة فنية عن حصة "توجهات "
- عرض الجداول وتفسيرها
- النتائج المستخلصة من الجداول
- الخاتمة .
- قائمة المراجع.
- الملاحق .

الإطار المنهجي

1. تحديد الإشكالية:

- أصبح للإعلام سلطة قائمة تفرض رأيها و أفكارها و اتجاهاتها على المجتمعات بالعموم في كل العالم بحيث لا تمر قضية سواء كانت اقتصادية او سياسية من تدخل الإعلام إما في حلها إن كانت مشكلة أو نشرها إن كانت دعاية أو إشاعة أو كشفها إن كانت قضية مبهمة و تحتاج التوضيح و تبيان الحقيقة للجماهير .

- إذن من بين وسائل الإعلام التي تتكلم عنها هي الإذاعة التي كانت اقرب إلى الجمهور منذ ظهورها في تحديد أفكارهم و اتجاهاتهم و سلوكا تهم نحو اخذ الرأي السليم و الصحيح في أي قضية مستعصية .
- ومن هنا تلعب الإذاعة دورا مهما و بارزا في بلورة أفكار الجماهير خاصة في القضايا السياسية ، لكن تختلف الإذاعات في توجهها إلى المستمعين فهناك إذاعات وطنية و إقليمية محلية و قد شهدت الإذاعات المحلية انتشارا واسعا في الجزائر و مدى تأثيرها على جماهير المستمعين .

- هذا ما حتم علينا دراسة الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية خاصة في بلورة الفكر السياسي خاصة عند المرأة ، وهذا هو الأشكال الرئيسي لدراستنا ، حيث ارتأينا اختيار إحدى هذه للإذاعة كنموذج للدراسة وهي إذاعة مستغانم لنطرح الإشكال التالي : هل للإذاعة المحلية دور في توعية المرأة سياسيا؟ وما هو سبيلها إلى ذلك؟

- انطلاقا من إشكالية سابقة الذكر نطرح التساؤلات التالية؟
التساؤلات:

1. ما علاقة الإذاعة بالقضايا السياسية و المرأة؟
2. هل تعد الإذاعة المحلية عاملا لتنشأ ن المرأة سياسيا؟
3. فيما تتشكل أساليب الإذاعة بإقناع المرأة بالمشاركة السياسية؟
4. هل حققت الإذاعة المكانة السياسية للمرأة؟
5. هل هناك عراقيل تحول دون تحقيق الإذاعة لهدفها في ترقية المرأة سياسيا؟

أهداف البحث:

- توضيح أهمية الإذاعة المحلية و تبيان دورها .
- معرفة حدث مساهمة الإذاعة في ترقية الوعي السياسي لدى المرأة.
- معرفة حدث اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا السياسية الوطنية و مساهمتها في خلق قدر سياسي راقى للمجتمع .
- توضيح الدور الفعال الذي تلعبه المرأة في مجال السياسة.
- أهمية الموضوع و أسباب اختياره:
- باعتبار الإذاعة ركن أساسي في وسائل الإعلام لا يمكن تجاهله و باعتبار الشؤون السياسية الوطنية تهتم كل فرد في المجتمع الجزائري خاصة المرأة فان من المهم معرفة العلاقة التي أنتجتها الإذاعة بين المرأة كعضو فعال في المجتمع و دورها في اختيار المواضيع المناسبة لتوعية المرأة أكثر بالقضايا السياسية.
- أسباب اختبار الموضوع :
- هناك أسباب ذاتية تدفع إلى اختيار هذا الموضوع من بينها الميول النفعي للقضايا السياسية و الاهتمام بها توضيح أن للمرأة دور فعال في القضايا السياسية و المشاركة فيها مثلها مثل الرجل وأن كلاهما متساوي في الحقوق السياسية ولا فرق بينهما .
- بالإضافة إلى الرغبة في الإطلاع على دور الإذاعة الجهوية لمدينة مستغانم في توعية المرأة و الاهتمام بها.

- صياغة الفرضيات:

- إن أي بحث علمي أكاديمي يفرض وجود جملة من التساؤلات كضرورة حتمية وهذه الضرورة تستلزم وجوب إجابات ميدانية أولية لها تصاغ في شكل فرضيات تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج تؤكد صحة تلك التساؤلات و تعد الفرضيات من أكثر أدوات البحث العلمي فعالية.

- و يعرفها (مورس أنجرس) أنها بيان صدق لوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر تستلزم تحققها ميدانيا بالإضافة إلى إنها إجابة افتراضية عن سؤال البحث و بما أن موضوع بحثنا هو دور الإذاعة في توعية المرأة سياسيا اتحدنا على الفرضيات التالية:

1. للبرامج السياسية في الإذاعة المحلية دور كبير في ترقية المرأة سياسيا.
2. برنامج توجهات غير من سلوكيات المرأة و حثها على مشاركة سياسية أكثر.
3. برنامج توجهات يراعي ما يحيط بالمرأة من ظروف اجتماعية في تقديمه لها.

-
- 1- أنجرس موريس / منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ,تر: صحراوي بوزيد
بوشرف كمال وسعيد , د ط , دار القصة لنشر والتوزيع , الجزائر , ص48.
- **منهج الدراسة والتقنية المستعملة :**

1 – منهج البحث :

- لقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لأنه يعتمد على الوصف والتحليل وتفسير النتائج المحصلة عليها وهذا ما يتوافق مع معطيات المقدمة .
- فالمنهج يعتبر مطلب أساسي في أي دراسة تعليمية , لذلك يعرف على أنه "مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة , وهو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية في إتباعها

2- أداة البحث :

- إنها الطريقة التي بواسطتها تجمع , تقدم , وتدرس المعطيات لتلخص منها النتائج, وتتخذ منها القرارات , لكن تختلف بحسب اختلاف مواضيع الدراسة
- ولقد ارتأينا في بحثنا هذا أن نستعمل , ونعتمد على الاستبيان بالاستمارة كأداة للوصول إلى النتائج المرغوب فيها التي يتم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى الإجابات على الأسئلة والإشكالية المطروح .

- تعريف الاستمارة :

- تعرف الاستمارة على أنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها , بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث تهدف إلى التعرف على حقائق معينة , أو وجهة نظر اتجاه المبحوثين .

- فالاستمارة هي كذلك جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع , بواسطة البريد أو اليد , وقد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون والهدف منها هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات هامشية .
- **تحديد مجتمع البحث :**
- يعرفه "أنجرس موريس " على أنه مجموعة من العناصر لها عدة خصائص مشتركة , لهذه الخصائص خاصية لهذا المجتمع تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث وغالبا يكون كثيرا نظرا لشساعة مجتمع بحثنا وعدم إمكانية دراسة مفرداته , حيث يمثل مجتمع البحث جمهور إذاعة مستغانم الجهوية , واقتصرنا على أكثر الفئات استماعا لإذاعة مستغانم ألا وهي فئة النساء .

1- عبد الرحمن البدوي / منهج البحث العلمي , دار المعرفة الجامعية , الديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ص 9.

- **تحديد العينة :**
- يتطرق الباحث إلى المعاينة وهي جملة أو مجموعة من العمليات التي تسمح باختيار مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة , فنلجأ في دراستنا إلى معاينة غير احتمالية والتي يكون فيها اختبار عنصر من مجتمع بحث ما غير معروف .
- ويتوقف أي بحث على العينة المختارة , أو مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي , لهذا كانت العينة المختارة لمجتمع البحث هي عينة قصديه لأن فئة المبحوثين حددناها مسبقا , ألا وهي فئة النساء المستغالميات اللواتي يستمعن إلى حصة "توجهات " السياسية بإذاعة مستغانم وكانت حجم العينة (60) مجموعة

- **نوعية الدراسة :**
- دراسة كمية نحاول من خلالها تحليل المعطيات حصة "توجهات " للوقوف على تفسيراتها وتحليلها فيما بعد .

- تحديد المفاهيم :

1 - الإذاعة :

أ- لغة: " الإذاعة اسم مشتق من فعل "أذاع", "يذيع", "أذاعا" وتعني الإشاعة بمعنى النشر العام."

ب - اصطلاحا : هي محطة , أو وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية , اجتماعية,اجتماعية ,ثقافية ,دينية ,سياسية) عن طريق الأثير الكهرومغناطيسي إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية

- يعرفها فظيل دليو : على أنها مايبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية ,بإمكانها اجتياز الحدود الجغرافية والسياسية ,وربط مستمعيها بربط مباشر وسريع ,ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون وخاصة وسائل الاتصال الأخرى تقريبا في الثقافات وتكوين رأي عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه

- ويعرفها عبد المجيد شكري : على أنها "الإرسال أو البث المنظم للكلام والموسيقى و المعلومات عن طريق الصوت وتستقبل من قبل جمهور متعدد ,حتى في أماكن مختلفة في نفس الوقت " .
- المفهوم الإجرائي : تعتبر الإذاعة من بين وسائل الإعلام التقليدية بعد التلفزيون و الصحافة المكتوبة , تعتمد على السمع والصوت فقط , عن طريق جهاز الراديو ,يقوم ببث وإرسال رسائل ومعلومات لجمهور مختلف عن طريق موجات الأثير .

-
- 1- عبد العزيز شرف / مدخل إلى وسائل الإعلام , د ط, دار الكتابة المصرية , القاهرة 1986, ص403 .
 - 2- فوضيل دليو / الإتصال في المؤسسة , د ط, الزهراء للفنون المطبعية , 2003, ص95
 - 3- عبد الباسط محمد عبد الوهاب / استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني , دراسة تطبيقية وميدانية , د ط , أبريل 2005 ص30.

2- الإذاعة المحلية :

أ - لغة : "مأخوذة من المحل , هو ذلك المكان الذي يحل فيه , فالمحلية هي المسائل الخصوصية المرتبطة بجهة محددة بالبلد , ومفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدده التقييم في البلد أو الولاية الحافظة .

ب - اصطلاحا: وسيلة إعلامية واتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته واهتماماته المختلفة , وله تقليده وقيمه المشتركة .

-المفهوم الإجرائي :

- هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع المستغالمي لها دور في توعية هذا المجتمع في مختلف المجالات ولاسيما شريحة المرأة باعتبارها عضو هام في هذا المجتمع تحتاج إلى توعية أكثر حتى تكون شخص فعال داخل المجتمع .

-
- 1- اتحاد إذاعات الدول العربية ,مجلة الإذاعات العربية , العدد998 , ص 34 .
 - 2- منى سعيد الحديدي ,سلوإمام علي / الإعلام والمجتمع , ط1 , أدار المصرية اللبنانية القاهرة 2004, ص161.

3 - تعريف الدور :

لغة : "إنه الحركة أي الفعل أي العمل "

- الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط حسب المعجم "بورغ " فإن كلمة التي تعني من جهة ورقة مطلوبة تحمل مكتوب "الدور " , مشتقة من عبارة لاتينية ,ومن جهة أخرى وابتداء من قرن 11 ميلادي بدء استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنية " .

أ- اصطلاحا :

- هو سلوك ممثل الخاص في المضمون معين وهذا المثل عليه أن يحفظ ويفسر دوره كما عليه أن ينصرف خلال الحدود التي عينت له مستخدما كل إمكانيته .
- كما يشمل الاتجاه والسلوك المناسب لمراكز محددة , على أن تكون مقبولة من أشخاص الذين هم في هذه المراكز .
- **إجرائيا :**
- هو الوظيفة التي تؤديها الإذاعة المحلية لولاية مستغانم في تنمية الوعي السياسي للمرأة المستغلمية .

-
- 1- فؤاد أقوام البستاني / منجد الطلاب , د ط , دار الشروق , لبنان , ص211.
 - 2- حورية بن عياش / صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية , رسالة ماج ستار, جامعة الجزائر , 1999 .
 - 3- محمد عاطف غيث / علم الاجتماع , د ط, دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 1993, ص 135 .

- تعريف التوعية :

- "هي اتجاه اجتماعي سياسي ظهر في ألمانيا القرن 18 يحاول إصلاح نواحي النقص في المجتمع بتغيير سلوكه وسياسته وأسلوب حياته بنشر مبادئ الخير والعدل والمعرفة "
- **تعريف الوعي السياسي :** هو الفهم العام للمناخ السياسي وما يحركه اتجاهات ومخططات من الفاعلين السياسيين داخل القطر أو في خارجه نظرا للترابط العلمي للأحداث , ويتعلق مفهوم الوعي السياسي بمعنى تكوين ضرب من ضروب التفكير الواعي بالراهن السياسي والحراك المطلبي في الناطق المحلي أو الإقليمي أو الدولي , وجمع التصرفات السياسية الشعبية مثل الانتخابات و الترشيح لها , والقيام بالمظاهرات والثورات , تتزايد طردا مع تزايد ما يسمى بالوعي السياسي فهذا الوعي إذن هو القلب النابض للمكونات الحية للكيانات السياسية .
- **المفهوم الإجرائي :**

- هي فعل أو سلوك إيجابي يخدم المجتمع في مختلف المجالات ,خاصة السياسة فهي تدفع نحوى معرفة الأفراد لحقوقهم وواجباتهم السياسية داخل البلاد للوصول إلى مشاركة سياسية سليمة .

1- علي كافي / معجم المصطلحات ,عصر العولمة , ط 1,الدار الثقافية لنشر والتوزيع , القاهرة , 2004, ص 64.

- مفهوم السياسة :
- لغة : جاء في المنجد " ساس القوم دبرهم وتولى أمرهم ,و السياسة استصلح الحلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل أو الأجل وهي فن الحكم والإدارة أعمال الدولة الداخلية والخارجية .
- وفي لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور الأنصاري " السوس الرئاسة ,يقال ساسوهم سوسا , وإذ رأسوه قيل سوسوه وأسسوه وساس الأمر سياسة : قام به وسوسوه القوم : جعلوه يسوسهم و السياسة القيام على الشيء بما

- يصلحه ,وفلان مجرب قد ساس وسييس عليه أي أمر وأمر عليه ,وفي الحديث "كانوا بنو إسرائيل يسوسهم أنبيأؤهم أ"ي تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء و الولاة بالرعاية
- اصطلاحا: تعني كلمة السياسة في مفهومها العام كل ما هو مرتبط بالدولة والمؤسسة
 - ويؤكد جوفري روبرت : السياسة على أنها ترتبط بعملية اتخاذ القرارات الرئيسية في المجتمع , حيث تعرف بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها استخدام الإجراءات المتفق عليها لحل أنماط معينة من الصراعات الاجتماعية في جماعة أو مجتمع محلي , أو المجتمع ككل .
 - فالسياسة هي : "علم الحكومة وفن العلاقات الحكم , وتطلق على مجموعة الشؤون التي تهتم الدولة أو الطريقة التي يسلكها الحاكم "
 - المفهوم الإجرائي : هي مجموعة من القواعد المعقدة من القوانين وهيئات و تنظيمات في الدولة ,يضببطها الدستور أو تستعملها الحكومة لتفرض سيطرتها على الشعب ليخضعه لها وقد تكون شرعي أو مدنية .

-
- 1- أخضر خضر / مفاهيم أساسية في علم السياسة , ط 1, المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان ,1999, ص124
 - 2- عبد الهادي الجوهري / دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي , ط 2 , المكتبة الجامعية ,الإسكندرية 2001,ص87.

- تعريف المشاركة السياسية :
- المشاركة السياسية هي حق للجميع , حيث تتنوع وتتعد وتتكامل من خلال مجموعة من الإجراءات والسلوكات والممارسات التي تشكل ميدانا خصبا لتفعيل القدرات والمهارات .
- ويتمثل تعريف دائرة معارف العلوم الاجتماعية للمشاركة السياسية كما يلي :

- بأنها تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاه ,أفراد المجتمع في اختيار حاكمه , وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر ,أي أنها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات النظام السياسي .
- **التعريف الإجرائي :** هي حق وواجب في نفس الوقت يكتسبها الفرد عندما يبلغ سن معين من أجل الإدلاء برأيه أو تقديم صوته لاختيار الأمر المناسب للبلاد بالقيام بسلوك انتخابي سليم في مصلحة الشعب والبلاد.

1 – عبد الهادي الجوهري / دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي , ط 2, المكتبة الجامعية ,الإسكندرية, 2001, ص 151.

- **تعريف التنشئة السياسية :**
- يرى "هربرت هايمان " أن التنشئة السياسية تعني تعلم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع تساعده على أن يتعايش سلوكيا مع هذا المجتمع

- ويقول العالمان "الموند و بول" أن التنشئة السياسية هي اكتساب المواطن للاتجاهات والقيم السياسية التي يحملها معه يجند في مختلف الأدوار الاجتماعية .
- ويعرف "ليفين" التنشئة السياسية : بأنها اكتساب الفرد لاستعدادات سلوكية تتفق مع استمرارية قيام المجتمعات والنظم السياسية , بأداء الوظائف الضرورية للحفاظ على وجودها .
- التعريف الإجرائي : التنشئة السياسية هي تربية الفرد وتوعيته منذ صغره على تحمل المسؤولية ومعرفة حقوقه وواجباته السياسية نحو بلاده , ويكون هذا في مختلف المؤسسات التعليمية لأنها بداية تبلور الأفكار والاتجاهات لدى الفرد واحتكاكه مع الآخرين ومعرفة تميزه بين الصواب والخطأ .

1 – عبد الهادي الجوهر / دراسات في علوم السياسية , مرجع سبق ذكره , ص 284 , 285.

- الدراسات السابقة :
- تعتبر الدراسات السابقة حول أي مشكلة بحثية إحدى المصادر العلمية التي ترشد نحو تلك المشكلة ومن أهم الدراسات التي سبقت هذه الدراسة :
- 1 الدراسة الأولى : بحث "الدكتورة السيدة عبد الفتاح عفيفي" بعنوان " دور وسائل الإعلام في التنمية الوعي السياسي والمشاركة السياسية "
- وكانت الإشكالية حول تدني المشاركة السياسية لطلاب الجامعات بصفة عامة , يهدف البحث إلى محاولة التعرف على أسباب تدني الوعي السياسي

لدى طلاب الجامعة و معرفة مدى إسهام كل وسيلة من وسائل الإعلام في صياغة الوعي السياسي والتحفيز على تحقيق المشاركة السياسية بين شريحة الشباب الجامعي .

- **النتائج :** وقد توصل الباحث من خلال الدراسة أن هناك بالفعل تدني ملحوظ للوعي السياسي ,بصفة عامة لدى طلاب الجامعات , وظهر هذا بوضوح من خلال تقصير وسائل الإعلام المختلفة في القيام بدور فعل في نشر الوعي السياسي بينهم .

2 – الدراسة الثانية : هي مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير في علم الاجتماع بعنوان "صراع الأدوار الأولى لدى المرأة الجزائرية " جامعة الجزائر 1999, 2000 .

**-الجدول رقم 13:يبين إذا غير برنامج "توجهات"
من سلوكيات المرأة.**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	33,33 %
لا	25	41,44 %
نوعا ما	15	25 %
المجموع	60	100 %

-التحليل:

-من خلال الجدول لنا أن نسبة النساء التي أجبن بنعم أن البرنامج غير من سلوكياتهم قدرت ب 33,33 % بينما نسبة التي أجبن بلا كانت 41,6% بينما كانت الإجابة بنوعا ما هي الأضعف ,حيث قدرت ب 25%.

-ونلاحظ من خلال الجدول أن رغم أن الإجابات السابقة كانت في صالح البرنامج "توجهات" من حيث الإستفادة ,إلا أن أغلب النساء أجابو بأن البرنامج لا يغير من سلوكياتهم .

- الجدول رقم 14: يبين إذا كان برنامج "توجهات"

يقوم بتوعية المرأة سياسياً.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	61,66%
لا	09	15%
نوعاً ما	14	23,33%
المجموع	60	100%

-التحليل:-

-نرى من خلال الجدول أن نسبة النساء التي ترى أن البرنامج يقوم بتوعيتهن وأجبن بنعم قدرت ب61,66% بينما قدرت نسبة الإجابة بنوعاً ما ب 23,33% وفي الأخير نسبة الإجابة بلا قدرت ب 15%.

-إذن نستنتج أن معظم النساء تعترف بأن برنامج "توجهات" السياسي له فضل كبير في توعيتهن , وإثراء معارفهن السياسية , وهذا من خلال ما يقدمه من مواضيع تهتم القضايا السياسية لدى المرأة بصفة خاصة , وهناك من ترى أنه برنامج عادي يقوم بتوعيتهن لكن بصفة متحفظة .

-المحور الثالث: برنامج "توجهات" يعنى بمستويات

وتدخلات المرأة .

-جدول رقم 15 :يبين مدى مناسبة اللغة المستعملة في برنامج "توجهات" مع المستوى العلمي للمرأة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	46	76,66%
لا	04	06,66%
نوعاما	10	16,66%
المجموع	60	100%

-التحليل:

-يوضح الجدول الأتي إذا كانت اللغة المستعملة في برنامج "توجهات" مناسبة للمرأة ,حيث كانت الإجابة بنعم هي الغالبة علي الإجابات الأخرى إذ قدرت ب 76,66% أما نسبة من أجابو بنوعاما جاءت في المرتبة الثانية و قدرت ب16,66% أما الإجابة بلا جاءت في المرتبة الأخيرة و قدرت ب06,66%

-إذن نستنتج أن اللغة المستعملة في البرنامج تناسب المرأة بنسبة كبيرة , وذلك لسهولة إستيعابها وإستعمالها لمصطلحات أو كلمات في المستوى الفهم لدى المرأة أما بالنسبة للأخريات يمكن يرجع عدم إستيعابهن إلى ضعف مستوياتهن وعدم الإهتمام والتركيز في المواضيع السياسية .

**الجدول رقم 16: يبين رأي المرأة حول اللغة المناسبة
للبرنامج .**

الإجابة	التكرار	النسبة
اللغة الفصحى	08	%13,33
الدارجة	11	%18,33
المزج بينهما	41	%68,33
المجموع	60	%100

- التحليل:

- الإجابات بالمزج بين المرأة حول اللغة المناسبة للبرنامج إليه, حيث كانت معظم بنسبة 68,33% وجاءت في المرتبة الثانية الدارجة بنسبة 18% الدارجة والفصحى إذ قدرت يوضح الجدول رأي 33, وتليها اللغة الفصحى بنسبة 13,33%

- نستنتج من خلال الجدول أن المزج بين الدارجة واللغة الفصحى يساعد المرأة أكثر على فهم المواضيع السياسية وإلى ماترمي, وهناك نسبة ضئيلة ترى أن الدارجة

مناسبة للبرنامج, ويمكن يرجع ذلك مستواهم إلى أن العلمي ضعيف أو متوسط, بينما من فضلوا يمكن لأنهم متمكنين منها أو لأن اللغة العربية الفصحى مستواهم راقى فيحبون اللغة الراقية .

الجدول رقم 17: يبين مدى تفاعل ومشاركة المرأة في

حصّة "توجهات" .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	22	%36,66
لا	20	%33,33

نوعا ما	18	30%
المجموع	60	100%

- التحليل :

- يوضح الجدول مدى تفاعل ومشاركة المرأة في حصة توجهات حيث كانت نسبة الإجابة بنعم تقدر ب 36,66% أما الإجابة بلا فقدرت ب 33,33% والإجابة بنوعا ما قدرت ب 30%
- نستنتج من الجدول أن نسبة تفاعل ومشاركة المرأة ليست بالكبيرة أي أن النساء يكتفين فقط بالإستماع إلى البرنامج .

-جدول رقم 18: يبين سبب مشاركة المرأة في برنامج

"توجهات"

النسبة	التكرار	الإجابة
65%	39	لإبداء رأيك
25%	15	إقتراح مواظيع جديدة

للمناقشة أكثر	06	10%
المجموع	60	100%

- التحليل:

-يتضح من الجدول أن سبب مشاركة المرأة في البرنامج راجع لإبداء رأيها ,حيث قدرت نسبة هذا الجواب ب 65% ثم يليها الجواب الثاني المتمثل في إقتراح مواضيع جديدة بنسبة قدرت ب 25% وفي الأخير الجواب المتمثل للمناقشة أكثر, حيث قدرت نسبته ب 10%

-نستنتج من الجدول أن معظم النساء تحبين إبداء رأيهن في موضوع سياسي معين وهناك من تفضلن إقتراح مواضيع جديدة للتوسع أكثر في مجال السياسة والتعمق في الحقائق عكس المناقشة ,ويمكن يرجع هذا إلى عدم وجود خلفية أو مكتسبات قبلية في الموضوع المناقش فيه لبعض النساء .

-الجدول رقم 19:يبين الاقتراحات المقدمة من طرف المرأة لبرنامج "توجهات"

الاقتراحات	التكرار	النسبة
تغير وقت البرنامج	35	58,33%
مواجهة الضيوف بالحقيقة	12	20%

21,66%	13	جلب سياسيين لهم سلطة في البلاد
100%	60	المجموع

-التحليل:-

- من خلال الجدول نرى أن الإجابات نصبت حول تغير توقيت البرنامج بنسبة 58,33% أما الاقتراح الثاني الطاغي هو جلب سياسيين في البلد وقدرت ب21,66% وفي الأخير إقترحوا مواجهة الضيوف بالحقيقة ,قدرت نسبة هذا الاقتراح ب 20%

- نستنتج من خلال الجدول أن توقيت برنامج "توجهات " لاينا سب النساء ,يمكن يرجع ذلك لانشغالاتهم ,أو لأنهم عاملات ولسن ماكنات في البيت

-النتائج المستخلصة من البحث الميداني:-

- من خلال تحليلنا لنتائج نستنتج أن للإذاعة المحلية دورا كبيرا في تثقيف المرأة سياسيا من خلال برامجها السياسية هذا لأن معظم إجابات النساء عن سبب متابعتهم للبرامج السياسية ,هو من أجل تثقيف أكثر ومعرفة الجديد فيها .
-كما استنتجنا أيضا أن أغلب النساء يفضلن الفترة الصباحية لمتابعة البرامج الإذاعية

-كما توصلنا أيضا بأن النساء يستفدن كثيرا من البرامج السياسية التي تقدمها الإذاعة ,وأن لها الفضل في توعيتهن بأمور لم تكن في حسابهم .

-واستنتجنا أيضا أن المرأة تتبنى أفكار سياسية ,كما أنها تغير اتجاهاتها السياسية بسبب تأثرها البليغ بهذه البرامج السياسية

- ونشير أيضا إلى أن برنامج الإذاعي "توجهات" السياسي يراعي المستوى العلمي للمرأة, حيث يمزج بين اللغة الدارجة واللغة الفصحى, وذلك من أجل استيعابهن للموضوع الذي يطرح وهذا ما أقرت به الكثير من النساء, فكانت أغلب إجابتهن أن اللغة مناسبة لهن .

-كما لاحظنا أن رأي المرأة إيجابي بالنسبة لبرنامج "توجهات" الإذاعي, وقدمن بعض الاقتراحات, كتغيير وقت البرنامج, وطرح القضايا المهمة في السياسة الخاصة بالبلاد.

-بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم المحلية:

- تمهيد:

- لقد فتحت التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الجزائر آفاقا جديدة وفرت مناخا ملائما للاهتمام بالجمهور العريض والتقرب منه, وهذا ما سمح بإنشاء إذاعات محلية محلية عبر كامل التراب الوطني باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية والاكثرتأثيرا على الجمهور ووسيلة سهلة وفعالة لنقل انشغالات وأراء المواطنين, لكن تأثير ومصدقية هذه الاذاعات مرهون بكفاءة من يسهرون على هذه المحطات ونوعية العمل المقدم إنطلاقا من مميزات الجمهور المتنوع وإذاعة مستغانم هي عينة من هذه الإذاعات المنتشرة عبري التراب الوطني, فلقد ظهرت هذه الإذاعة نتيجة للعوامل وظروف جيواستراتيجية في منطقة تتميز بعدة خصائص من الناحية الجغرافية والبشرية و الثقافية, وأول مانقوم به هو التقديم الفني للإذاعة هي نشأتها وموقعها .

1- الموقع:

- تأخذ إذاعة مستغانم موقعا إستراتيجيا مميزا بحيث أنها تقع ,في منطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في حي المطمر وسط مدينة مستغانم .

2- النشأة:

-تعتبر إذاعة مستغانم الجهوية رقم 34 على المستوى الوطني من مجموع 38 إذاعة محلية , تأسست إذاعة مستغانم المحلية في 10 فيفري 2004 من طرف فخامة رؤس الجمهورية بحظور السلطات المحلية ضمن ثمانية إذاعات محلية التي تم افتتاحها ومن خلال ثلاث سنوات الأخيرة بعد أن كانت مجرد مشروع لعدة سنوات.

- ظروف وعوامل نشأتها :

- إن إنشاء إذاعة مستغانم المحلية جاء كضرورة ملحة لإثراء المنطقة ,فالجمهور المحلي المستغانمي متنوع الإنشغالات والطموحات , لما تمتاز به ولاية مستغانم كولاية فنية لها مآهلات إقتصادية وسياحية ,وتنوع ثقافي في مختلف الطبوع تجسده تلك التظاهرات والمهرجانات التي تقام كل صائفة ,بالإضافة إلى الخصوصيات التاريخية كونها منطقة سايرت عدة حضارات وتحتل المنطقة

- قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أحمد محمد موسى / مدخل الاتصال الجماهيري , د ط , مكتبة زهراء الشرق.
- 2- أنجرس موريس / منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , تر: صحراوي بوزيد بو شرف , كمال وسعيد , الجزائر , دار القصة للنشر والتوزيع
- 3- بسيوني إبراهيم حمادة / وسائل الإعلام والسياسة , د ط , مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة , 1997.
- 4- جمال مجاهد / مدخل الاتصال الجماهيري , د ط , دار المعرفة الجامعية , 2008.
- 5- حورية بن عياش / صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية , رسالة ماج ستار , جامعة الجزائر , 1999.
- 6- خالد حسن حسين / المرأة والقضايا المعاصرة , ط 1 , دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع .
- 7- خضر خضر / مفاهيم أساسية في علم السياسة , ط 1 , المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان .
- 8- زبير سيف الإسلام , الخدمة الإعلامية للمرأة الجزائرية , مجمعة أعمال ندوة الصحفيين في الجزائر , 1981.
- 9- سمير جاد وسامية أحمد علي / البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون , ط 2 , دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 1999
- 10- السيد أحمد مصطفى عمر / الإعلام المتخصص , ط 2 , دار الشارقة للطباعة والنشر 2002.
- 11- سيد كريم / الحكم والأمثال في الأدب العربي .
- 12- صالح محمد حميد / دور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية , ط 1 , فيدار للنشر والتوزيع , 2012.
- 13- عامر مصباح / الإقناع الاجتماعي خلفية النظرية والبيات العلمية , ط 2 , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر , 2005.
- 14- عصام نور / دور المرأة في تنمية المجتمع , د ط , مؤسسة شباب الجامعة , 2002.
- 15- علي كافي / معجم المصطلحات , عصر العولمة , ط 1 , الدر الثقافية للنشر , القاهرة , 2004.

- 16- عبد الباسط محمد عبد الوهاب / استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإداعي والتلفزيوني , د ط, دراسة تطبيقية وميدانية , أبريل 2005.
- 17- عبد الرحمن البدوي / منهج البحث العلمي , د ط, دار المعرفة الجامعية , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
- 18- عبد العزيز شرف / مدخل إلى وسائل الإعلام , د ط , دار الكتاب المصرية , القاهرة , 1986 .
- 19- عبد الهادي الجوهري / دراسات في علوم السياسة وعلم الاجتماع السياسي , ط 2, المكتبة الجامعية الإسكندرية , 2001.
- 20- فؤاد أقوام اليساني / منجد الطلاب , د ط, دار الشروق, لبنان.
- 21- فضيل دليو / الاتصال في المؤسسة , د ط, الزهراء للفنون المطبعية , الجزائر, 2003.
- 22- منى سعيد الحديدي , سلوى , إمام علي / الإعلام والمجتمع , ط 1, الدار المصرية اللبنانية القاهرة , 2004.
- 23- محمد أبو ليل , رأفت عبد الرشيد / حقوق الإنسان وحقوق وحرريات المرأة العصرية , د ط, مؤسسة الطوبجي للطباعة والنشر , القاهرة , 2005.
- 24- محمد جمال الفار / المعجم الإعلامي , ط 1, دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , 2010.
- 25- محمد محمود ذهبية / الإعلام المعاصر , ط 1 , دار أجنادين للنشر والتوزيع , الرياض , 2007.
- 26- محمد عاطف غيث / علم الاجتماع , د ط, دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 1993.
- 27- محمد عمر نوال / الإذاعات الإقليمية , دراسة نظرية مقارنة , د ط, دار الفكر العربي, عمان 1993.
- 28- نهاد رمزي / المرأة والإعلام في العالم المتغير , ط 1, الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2001 ,

1. تحديد الإشكالية:

- أصبح للإعلام سلطة قائمة تفرض رأبها و أفكارها و اتجاهاتها على المجتمعات بالعموم في كل العالم بحيث لا تمر قضية سواء كانت اقتصادية او سياسية من تدخل الإعلام إما في حلها إن كانت مشكلة أو نشرها إن كانت دعابة أو إشاعة أو كشفها إن كانت قضية مبهمة و تحتاج التوضيح و تبيان الحقيقة للجماهير .

- إذن من بين وسائل الإعلام التي تتكلم عنها هي الإذاعة التي كانت اقرب إلى الجمهور منذ ظهورها في تحديد أفكارهم و اتجاهاتهم و سلوكياتهم نحو الرأى السليم و الصحيح في أي قضية مصتعبية .

- ومن هنا تلعب الإذاعة دورا مهما و بارزا في بلورة أفكار الجماهير خاصة في القضايا السياسية ، لكن تختلف الإذاعات في توجهها إلى المستمعين فهناك إذاعات وطنية و إقليمية محلية و قد شهدت الإذاعات المحلية انتشارا واسعا في الجزائر و مدى تأثيرها على جماهير المستمعين .

- هذا ما حتم علينا دراسة الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية خاصة في بلورة الفكر السياسي خاصة عند المرأة ، وهذا هو الأشكال الرئيسي لدراستنا ، حيث ارتأينا اختيار إحدى هذه للإذاعة كنموذج للدراسة وهي إذاعة مستغانم لنطرح الإشكال التالي : هل للإذاعة المحلية دور في توعية المرأة سياسيا؟ وما هو سبيلها إلى ذلك؟ .
- انطلاقا من إشكالية سابقة الذكر نطرح التساؤلات التالية؟ .
التساؤلات:

1. ما علاقة الإذاعة بالقضايا السياسية و المرأة ؟
2. هل تعد الإذاعة المحلية عاملا لتنشأ المرأة سياسيا؟
3. فيما تتشكل أساليب الإذاعة بإقناع المرأة بالمشاركة السياسية ؟
4. هل حققت الإذاعة المكانة السياسية للمرأة ؟
5. هل هناك عراقيل تحول دون تحقيق الإذاعة لهدفها في ترقية المرأة سياسيا؟

أهداف البحث:

- توضيح أهمية الإذاعة المحلية و تبيان دورها .
- معرفة حدث مساهمة الإذاعة في ترقية الوعي السياسي لدى المرأة.
- معرفة حدث اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا السياسية الوطنية و مساهمتها في خلق قدر سياسي راقى للمجتمع .
- توضيح الدور الفعال الذي تلعبه المرأة في مجال السياسة.
- أهمية الموضوع و أسباب اختياره:

باعتبار الإذاعة ركن أساسي في وسائل الإعلام لا يمكن تجاهله و باعتبار الشؤون السياسية الوطنية تهتم كل فرد في المجتمع الجزائري خاصة المرأة فان من المهم معرفة العلاقة التي أنتجتها الإذاعة بين المرأة كعضو فعال في المجتمع و دورها في اختيار المواضيع المناسبة لتوعية المرأة أكثر بالقضايا السياسية.

- أسباب اختيار الموضوع :

هناك أسباب ذاتية تدفع إلى اختيار هذا الموضوع من بينها الميول النفعي للقضايا السياسية و الاهتمام بها توضيح أن للمرأة دور فعال في القضايا السياسية و المشاركة فيها مثلها مثل الرجل وأن كلاهما متساوي في الحقوق السياسية ولا فرق بينهما .

- بالإضافة إلى الرغبة في الإطلاع على دور الإذاعة الجهوية لمدينة مستغانم في توعية المرأة و الاهتمام بها.

- صياغة الفرضيات:

- إن أي بحث علمي أكاديمي يفرض وجود جملة من التساؤلات كضرورة حتمية وهذه الضرورة تستلزم وجوب إجابات ميدانية أولية لها تصاغ في شكل فرضيات تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج تؤكد صحة تلك التساؤلات و تعد الفرضيات من أكثر أدوات البحث العلمي فعالية.

- و يعرفها (مورس أنجرس) أنها بيان صدق لوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر تستلزم تحققها ميدانيا بالإضافة إلى إنها إجابة افتراضية عن سؤال البحث و بما أن موضوع بحثنا هو دور الإذاعة في توعية المرأة سياسيا اتحدنا على الفرضيات التالية:

1. للبرامج السياسية في الإذاعة المحلية دور كبير في ترقية المرأة سياسيا.
2. برنامج توجهات غير من سلوكيات المرأة و حثها على مشاركة سياسية أكثر.
3. برنامج توجهات يراعي ما يحيط بالمرأة من ظروف اجتماعية في تقديمه لها.

1- أنجرس موريس / منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ,تر: صحراوي بوزيد بوشرف
كمال وسعيد , د ط , دار القصة لنشر والتوزيع , الجزائر ,ص48.

- منهج الدراسة والتقنية المستعملة :

1 - منهج البحث :

- لقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لأنه يعتمد على الوصف والتحليل وتفسير النتائج المحصلة عليها وهذا ما يتوافق مع معطيات المقدمة .
- فالمنهج يعتبر مطلب أساسي في أي دراسة تعليمية , لذلك يعرف على أنه "مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة , وهو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية في إتباعها

2- أداة البحث :

- إنها الطريقة التي بواسطتها تجمع , تقدم , وتدرس المعطيات لتلخص منها النتائج, وتتخذ منها القرارات , لكن تختلف بحسب اختلاف مواضيع الدراسة
 - ولقد ارتأينا في بحثنا هذا أن نستعمل , ونعتمد على الاستبيان بالاستمارة
- كأداة للوصول إلى النتائج المرغوب فيها التي يتم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى الإجابات على الأسئلة والإشكالية المطروح .

- تعريف الاستمارة :

- تعرف الاستمارة على أنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها , بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث تهدف إلى التعرف على حقائق معينة , أو وجهة نظر اتجاه المبحوثين .
- فالاستمارة هي كذلك جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع , بواسطة البريد أو اليد , وقد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون والهدف منها هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات هامشية .

- تحديد مجتمع البحث :

- يعرفه "أنجرس موريس " على أنه مجموعة من العناصر لها عدة خصائص مشتركة , لهذه الخصائص خاصية لهذا المجتمع تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث وغالبا يكون كثيرا نظرا لشساعة مجتمع بحثنا وعدم إمكانية دراسة مفرداته , حيث يمثل مجتمع البحث جمهور إذاعة مستغانم الجهوية , واقتصرنا على أكثر الفئات استماعا لإذاعة مستغانم ألا وهي فئة النساء .

1- عبد الرحمن البدوي / منهج البحث العلمي , دار المعرفة الجامعية , الديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ص 9.

- تحديد العينة :

- يتطرق الباحث إلى المعاينة وهي جملة أو مجموعة من العمليات التي تسمح باختيار مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة, فنلجأ في دراستنا إلى معاينة غير احتمالية والتي يكون فيها اختبار عنصر من مجتمع بحث ما غير معروف .

- ويتوقف أي بحث على العينة المختارة , أو مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي , لهذا كانت العينة المختارة لمجتمع البحث هي عينة قصديه لأن فئة المبحوثين حددناها مسبقا , ألا وهي فئة النساء المستغاليات اللواتي يستمعن إلى حصة "توجهات " السياسية بإذاعة مستغانم وكانت حجم العينة (60) مجموعة

- نوعية الدراسة :

- دراسة كمية نحاول من خلالها تحليل المعطيات حصة "توجهات " للوقوف على تفسيراتها وتحليلها فيما بعد .

- تحديد المفاهيم :

1 - الإذاعة :

أ- لغة: " الإذاعة اسم مشتق من فعل "أذاع", "يذيع", "أذاعا" وتعني الإشاعة بمعنى النشر العام".

ب - اصطلاحاً : هي محطة , أو وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية , اجتماعية,اجتماعية ,ثقافية ,دينية ,وسياسية) عن طريق الأثير الكهرومغناطيسي إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية

- يعرفها فظيل دليو : على أنها مايبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية ,بإمكانها اجتياز الحدود الجغرافية والسياسية ,وربط مستمعيها بربط مباشر وسريع ,ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون وخاصة وسائل الاتصال الأخرى تقريب في الثقافات وتكوين رأي عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه

- ويعرفها عبد المجيد شكري :على أنها "الإرسال أو البث المنظم للكلام والموسيقى و المعلومات عن طريق الصوت وتستقبل من قبل جمهور متعدد ,حتى في أماكن مختلفة في نفس الوقت " .

- المفهوم الإجرائي : تعتبر الإذاعة من بين وسائل الإعلام التقليدية بعد التلفزيون و الصحافة المكتوبة ,تعتمد على السمع والصوت فقط ,عن طريق جهاز الراديو ,يقوم ببث وإرسال رسائل ومعلومات لجماهير مختلفة عن طريق موجات الأثير .

1- عبد العزيز شرف / مدخل إلى وسائل الإعلام , د ط, دار الكتابة المصرية , القاهرة ,1986. ص403 .

2- فوضيل دليو / الإتصال في المؤسسة , د ط, الزهراء للفنون المطبعية ,2003, ص95

3- عبد الباسط محمد عبد الوهاب / استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني
دراسة تطبيقية وميدانية , د ط , أبريل 2005 ص30.

2- الإذاعة المحلية :

أ - لغة : "مأخوذة من المحل , هو ذلك المكان الذي يحل فيه , فالمحلية هي المسائل
الخصوصية المرتبطة بجهة محددة بالبلد , ومفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدده التقييم في
البلد أو الولاية الحافظة .

ب - اصطلاحا: وسيلة إعلامية واتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له
ارتباطاته واهتماماته المختلفة , وله تقليده وقيمه المشتركة .

-المفهوم الإجرائي :

- هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع المستغالمي لها دور في توعية هذا المجتمع في مختلف
المجالات ولاسيما شريحة المرأة باعتبارها عضو هام في هذا المجتمع تحتاج إلى توعية
أكثر حتى تكون شخص فعال داخل المجتمع .

-
- 1- اتحاد إذاعات الدول العربية , مجلة الإذاعات العربية , العدد998 , ص 34 .
 - 2- منى سعيد الحديدي , سلوإمام علي / الإعلام والمجتمع , ط1 , أدار المصرية اللبنانية القاهرة
2004 , ص161.

3 - تعريف الدور :

لغة : "إنه الحركة أي الفعل أي العمل "

- الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط حسب المعجم "بورغ " فإن كلمة التي تعني من جهة ورقة مطلوبة تحمل مكتوب "الدور " , مشتقة من عبارة لاتينية , ومن جهة أخرى وابتداء من قرن 11 ميلادي بدء استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنية " .

أ- اصطلاحا :

- هو سلوك ممثل الخاص في المضمون معين وهذا المثل عليه أن يحفظ ويفسر دوره كما عليه أن ينصرف خلال الحدود التي عينت له مستخدما كل إمكانيته .
- كما يشمل الاتجاه والسلوك المناسب لمراكز محددة , على أن تكون مقبولة من أشخاص الذين هم في هذه المراكز .

إجرائيا :

- هو الوظيفة التي تؤديها الإذاعة المحلية لولاية مستغانم في تنمية الوعي السياسي للمرأة المستغالية .

-
- 1- فؤاد أقوام البستاني / منجد الطلاب , د ط , دار الشروق , لبنان , ص211.
 - 2- حورية بن عياش / صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية , رسالة ماج ستار , جامعة الجزائر , 1999 , .
 - 3- محمد عاطف غيث / علم الاجتماع , د ط , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 1993, ص 135 .

- تعريف التوعية :

- "هي اتجاه اجتماعي سياسي ظهر في ألمانيا القرن 18 يحاول إصلاح نواحي النقص في المجتمع بتغيير سلوكه وسياسته وأسلوب حياته بنشر مبادئ الخير والعدل والمعرفة "
- **تعريف الوعي السياسي :** هو الفهم العام للمناخ السياسي وما يحركه اتجاهات ومخططات من الفاعلين السياسيين داخل القطر أو في خارجه نظرا للترابط العلمي للأحداث , ويتعلق مفهوم الوعي السياسي بمعنى تكوين ضرب من ضروب التفكير الواعي بالراهن السياسي والحراك المطلبى في الناطق المحلى أو الإقليمي أو الدولي , وجمع التصرفات السياسية الشعبية مثل الانتخابات و الترشيح لها , والقيام بالمظاهرات والثورات , تتزايد طردا مع تزايد ما يسمى بالوعي السياسي فهذا الوعي إذن هو القلب النابض للمكونات الحية للكيانات السياسية .
- **المفهوم الإجرائى :**
- هي فعل أو سلوك إيجابي يخدم المجتمع في مختلف المجالات , خاصة السياسة فهي تدفع نحوى معرفة الأفراد لحقوقهم وواجباتهم السياسية داخل البلاد للوصول إلى مشاركة سياسية سليمة .

1- علي كافي / معجم المصطلحات , عصر العولمة , ط 1,الدار الثقافية لنشر والتوزيع , القاهرة
2004, ص 64.

- مفهوم السياسة :
- لغة : جاء في المنجد " ساس القوم دبرهم وتولى أمرهم , و السياسة استصلح الحلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل أو الأجل وهي فن الحكم والإدارة أعمال الدولة الداخلية والخارجية .
- وفي لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور الأنصاري "السوس الرئاسة , يقال ساسوهم سوسا , وإذ رأسوه قيل سوسوه وأسسوه وساس الأمر سياسة : قام به وسوسوه القوم : جعلوه يسوسهم و السياسة القيام على الشيء بما يصلحه , وفلان مجرب قد ساس و سيس عليه أي أمر وأمر عليه , وفي الحديث "كانوا بنو إسرائيل يسوسهم أنبيأؤهم أ"ي تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء و الولاة بالرعاية
- اصطلاحاً: تعني كلمة السياسة في مفهومها العام كل ما هو مرتبط بالدولة والمؤسسة
- ويؤكد جوفري روبرت : السياسة على أنها ترتبط بعملية اتخاذ القرارات الرئيسية في المجتمع , حيث تعرف بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها استخدام الإجراءات المتفق عليها لحل أنماط معينة من الصراعات الاجتماعية في جماعة أو مجتمع محلي , أو المجتمع ككل .
- فالسياسة هي : "علم الحكومة وفن العلاقات الحكم , وتطلق على مجموعة الشؤون التي تهتم الدولة أو الطريقة التي يسلكها الحاكم "
- المفهوم الإجرائي : هي مجموعة من القواعد المعقدة من القوانين وهيئات و تنظيمات في الدولة , يضبطها الدستور أو تستعملها الحكومة لتفرض سيطرتها على الشعب ليخضع لها وقد تكون شرعي أو مدنية .

1- أخضر خضر / مفاهيم أساسية في علم السياسة , ط 1, المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس

لبنان , 1999, ص124

2- عبد الهادي الجوهر / دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي , ط 2 , المكتبة الجامعية , الإسكندرية 2001 , ص 87 .

- **تعريف المشاركة السياسية :**
- المشاركة السياسية هي حق للجميع , حيث تتنوع وتتعد وتتكامل من خلال مجموعة من الإجراءات والسلوكيات والممارسات التي تشكل ميدانا خصبا لتفعيل القدرات والمهارات .
- **ويتمثل تعريف دائرة معارف العلوم الاجتماعية للمشاركة السياسية كما يلي :**
- بأنها تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاه , أفراد المجتمع في اختيار حاكمه , وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر , أي أنها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات النظام السياسي .
- **التعريف الإجرائي :** هي حق وواجب في نفس الوقت يكتسبها الفرد عندما يبلغ سن معين من أجل الإدلاء برأيه أو تقديم صوته لاختيار الأمر المناسب للبلاد بالقيام بسلوك انتخابي سليم في مصلحة الشعب والبلاد.

1 – عبد الهادي الجوهري / دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي , ط 2, المكتبة الجامعية, الإسكندرية, 2001, ص 151.

- تعريف التنشئة السياسية :
- يرى "هربرت هايمان" أن التنشئة السياسية تعني تعلم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع تساعده على أن يتعايش سلوكيا مع هذا المجتمع
- ويقول العالمان "الموند و بول" أن التنشئة السياسية هي اكتساب المواطن للاتجاهات والقيم السياسة التي يحملها معه يجند في مختلف الأدوار الاجتماعية .
- ويعرف "ليفين" التنشئة السياسية : بأنها اكتساب الفرد لاستعدادات سلوكية تتفق مع استمرارية قيام المجمعات والنظم السياسية , بأداء الوظائف الضرورية للحفاظ على وجودها .
- التعريف الإجرائي : التنشئة السياسية هي تربية الفرد وتوعيته منذ صغره على تحمل المسؤولية ومعرفة حقوقه وواجباته السياسية نحو بلاده , ويكون هذا في مختلف المؤسسات التعليمية لأنها بداية تبلور الأفكار والاتجاهات لدى الفرد واحتكاكه مع الآخرين ومعرفة تميزه بين الصواب والخطأ .

- الدراسات السابقة :

- تعتبر الدراسات السابقة حول أي مشكلة بحثية إحدى المصادر العلمية التي ترشد نحو تلك المشكلة ومن أهم الدراسات التي سبقت هذه الدراسة :

1 الدراسة الأولى : بحث "الدكتورة السيدة عبد الفتاح عفيفي " بعنوان " دور وسائل الإعلام في التنمية الوعي السياسي والمشاركة السياسية "

- وكانت الإشكالية حول تدني المشاركة السياسية لطلاب الجامعات بصفة عامة ,يهدف البحث إلى محاولة التعرف على أسباب تدني الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة و معرفة مدى إسهام كل وسيلة من وسائل الإعلام في صياغة الوعي السياسي والتحفيز على تحقيق المشاركة السياسية بين شريحة الشباب الجامعي .

- **النتائج :** وقد توصل الباحث من خلال الدراسة أن هناك بالفعل تدني ملحوظ للوعي السياسي ,بصفة عامة لدى طلاب الجامعات , وظهر هذا بوضوح من خلال تقصير وسائل الإعلام المختلفة في القيام بدور فعل في نشر الوعي السياسي بينهم .

2 – الدراسة الثانية : هي مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير في علم الاجتماع بعنوان "صراع الأدوار الأولى لدى المرأة الجزائرية " جامعة الجزائر 1999, 2000 .

- بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم المحلية:

- تمهيد:

- لقد فتحت التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الجزائر أفقا جديدة وفرت مناخا ملائما للاهتمام بالجمهور العريض والتقرب منه, وهذا ما سمح بإنشاء إذاعات محلية عبر كامل التراب الوطني باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية والأكثر تأثيرا على الجمهور ووسيلة سهلة وفعالة لنقل انشغالات وأراء المواطنين, لكن تأثير ومصدقية هذه الإذاعات مرهون بكفاءة من يسهرون على هذه المحطات ونوعية العمل المقدم انطلاقا من مميزات الجمهور المتنوع وإذاعة مستغانم هي عينة من هذه الإذاعات المنتشرة عبري التراب الوطني, فلقد ظهرت هذه الإذاعة نتيجة للعوامل وظروف جيواستراتيجية في منطقة تتميز بعدة خصائص من الناحية الجغرافية والبشرية والثقافية, وأول مانقوم به هو التقديم الفني للإذاعة هي نشأتها وموقعها.

1- الموقع:

- تأخذ إذاعة مستغانم موقعا إستراتيجيا مميذا بحيث أنها تقع, في منطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في حي المطمر وسط مدينة مستغانم.

2- النشأة:

- تعتبر إذاعة مستغانم الجهوية رقم 34 على المستوى الوطني من مجموع 38 إذاعة محلية, تأسست إذاعة مستغانم المحلية في 10 فيفري 2004 من

طرف فخامة رئيس الجمهورية بحضور السلطات المحلية ضمن ثمانية إذاعة محلية التي تم افتتاحها ومن خلال ثلاث سنوات الأخيرة بعد

أن كانت مجرد مشروع لعدة سنوات.

- ظروف وعوامل نشأتها :

- إن إنشاء إذاعة مستغانم المحلية جاء كضرورة ملحة لإثراء المنطقة ,

- فالجمهور المحلي المستغانمي متنوع الانشغالات والطموحات , لما تمتاز به ولاية مستغانم كولاية فنية لها مؤهلات اقتصادية وسياحية , وتنوع ثقافي في مختلف الطبوع تجسده تلك التظاهرات والمهرجانات التي تقام كل صائفة , بالإضافة إلى الخصوصيات التاريخية كونها منطقة سايرت عدة حضارات وتحتل منطقة مستغانم مساحة قدرها 226^9 كم² وتعداد سكانها يتجاوز تقريبا 800 ألف نسمة ومن أهم عوامل النشأة نذكر مايلي

- كسر الجمود الثقافي والإعلامي الذي يخيم على المنطقة .
- منبر إعلامي للمواطنين , للتعبير على رأيهم وإبداعاتهم وطموحاتهم في مختلف الميادين .

- رصد انشغالات المجتمع المحلي إلى السلطات المحلية .
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية .
- التعرف بالمؤهلات الاقتصادية والسياحية للولاية لجلب مستثمرين ومتعاملين لها .
- فك العزلة عن المناطق النائية .
- إبراز خصوصيات المنطقة والتعريف بعاداتها وتقاليدها .

- فالتقسيم الإداري والتقني :

- الإذاعة المحلية وباعتبارها كباقي مؤسسات الدولة , تعتمد على مؤهلين اثنين للقيام بمهامها , العناصر البشرية في العمل الإنتاجي , العناصر الآلية السمعية والبصرية وهناك المصلحة التقنية لها أهمية كبرى ثابتة متنقلة

- الأستوديو:

- البث المباشر ويشمل دعوة في بث برامج وذلك على المستوى المحلي والتوزيع اليومي للبرامج والحصص , وكذلك للبث المباشر على المستوى الوطني .

- الثاني : خاص بالتسجيلات وله دور أساسي في تسجيل مواد مختلفة منها الحصص , الحوارات الأغاني , والمواد المستديرة المختلفة

- **غرفة المراقبة :** هي أيضا ضرورية وهامة في عملية البث , حيث تتوفر على التجهيزات الضرورية :طاولة ,مذيع ,مسجلات صوت ,أسطوانة ,إعلام إلي ,جهاز للربط بين الأستوديو والخارج .
- **المصلحة التقنية المتقلة :** تتوفر على الأجهزة التالية :
 - مسجل الصوت المحمول ,حقيبة اليربتاجات محمولة لاسترجاع الصوت ,حافلة مجهزة بكل الوسائل الخاصة بالعمل الإذاعي
 - **قسم الإنتاج :**
 - يقوم بتحضير شبكة البرامج التي تتناسب مع كل حصص القارة التي يفضلها المستمع ,والتي تعالج القضايا اليومية والاستزادة في البرامج الموسوعية .
 - **أقسامه :**
 - قسم البرامج الثقافية .
 - قسم البرامج التربوية .
 - مكتبة الأسطوانات .
 - قسم الاتصال والإشهار :
 - أو ما يسمى بخلية الاتصال والإشهار وذلك لعدم وجود قسم خاص بالإشهار .
 - **العنصر البشري :**
 - يعمل بالإذاعة 29 عاملا والاستعانة بالمتعاملين بالقطعة ,لتغطية العجز ,ويصل مجموعهم 50 عاملا بين الصحفيين والإداريين والمراسلين وعلى رأسهم مدير الإذاعة الذي يتولى عملية التسيير الإذاعة مع تنفيذ كل القوانين التي تصدر عن الإذاعة المركزية بينما بقية العمال يتوزعون بين مختلف الأقسام .
 - **مصادر الأخبار :**
 - تتمثل في الجرائد المحلية ,ثم الجرائد الوطنية ,الفاكس ,التلكس ,المديريات ,المصالح العمومية ,كما يوجد اشتراك سنوي مع وكالة الأنباء الجزائرية أما في السنوات الأخيرة ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة كالإعلام الآلي وهو الأمر الذي يسمح الوصول بسرعة إلى الخبر في آنيته .

- بطاقة فنية حول برنامج الإذاعي "توجهات" السياسي.

- حصة توجهات برنامج إذاعي سياسي من إعداد وتقديم الصحفي "حبيب بوفضة" على المباشر فهو برنامج تفاعلي, يعرض على الحادية عشرة صباحا يوم الأربعاء, وهو برنامج أسبوعي, بإخراج ميلود بوسمطة .

- "توجهات تعنى بالقضايا السياسية حول رؤية الأحزاب السياسية للمواضيع التي تهم الشأن الوطني والمحلي, إلى جانب مناقشة الإصلاحات السياسية, منها القانون العضوي المتعلق بترقية الحقوق السياسية, وكذا مناقشة الدليل الوزاري المتعلق بانخراط المرأة في النشاط الجمعوي والحزبي, إضافة إلى مراقبة الأحداث السياسية التي تعرفها الجزائر كالمواعيد الانتخابية

عرض الجداول

المبحث الثاني: عرض الجداول وتفسيرها

البيانات الشخصية :

الجدول رقم 01: يوضح سن أفراد العينة

السن	التكرار	النسبة%
30-18	46	76,66%
40-30	08	13,33%
40 فما فوق	06	10%
المجموع	60	100%

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن من (18-30)

76,66% ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهن بين (30-40) سنة

تمثل نسبة 13,33 ثم تليها الفئة الثالثة التي تتراوح أعمارهن من 40 فما فوق حيث تمثله نسبة 10 وهي اقل نسبة بالنسبة للنساء المتابعين للإذاعة والبرامج السياسية وتعود اكبر نسبة الى النساء التي تتراوح أعمارهن بين 18-30 سنة ويمكن هذا راجع إلى أنهم شباب يهتمون اكثر بما يدور في السياسة ويتابعون أكثر المستجدات فيها

الجدول رقم 02:

جدول لتوزيع العينة حسب الحالة المدنية :

النسبة	التكرار	الحالة المدنية
18,33%	11	متزوجة
73,33%	44	عزباء
8,33%	5	مطلقة
100%	60	المجموع

- التحليل:

-نلاحظ من خلال الجدول فئة النساء العازبات شكلت نسبة كبيرة حيث مثلت 73 % والمتزوجات جاءت في المرتبة الثانية 18%

وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة النساء المطلقات قدرت بـ 8%

و يمكن ترجع هذه النتائج إلى أن أكثر النساء في العينة من الشباب حيث يهتمون أكثر بالبرامج الإذاعية ومتابعتهم للسياسة وهذا راجع لنشاطهم وحيويتهم لأنهم مازالوا في مرحلة تكوين اتجاهاتهم وشخصيتهم

السياسية

- جدول رقم 03:

- يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :-

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
18,33%	11	متوسط
21,66%	13	ثانوي
48,33%	29	جامعي
11,66%	7	بدون مستوى
100%	60	المجموع

-التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول بان نسبة النساء في المستوى الجامعي تعد اكبر فئة إذ قدرت % 21,66 مقارنة بنساء المستويات الأخرى حيث تليها فئة المستوى الثانوي % 48,33 وأخيرا فئة اللواتي ليس لديهن مستوى تعليمي بنسبة % 18,32 ثم فئة المستوى المتوسط ب % 11,66

- نستنتج من خلال هذا أن نساء المستوى الجامعي هم أكثر استماعا للبرامج السياسية في الإذاعة نظرا لمستواهم العلمي الذي يسمح لهم بفهم ما يدور في الساحة السياسية في الوطن وميولاتهم لمعرفة أكثر الاتجاهات السياسية السائدة في البلاد, أما تدني نسبة المستويات الأخرى يمكن لعدم فهم المواضيع السياسية والى ما ترمي إليه في توضيح الحقائق التي تفوق قدراتهم الفكرية

-جدول رقم 04:

-يمثل الجدول توزيع العينة حسب مكان الإقامة:-

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
38,33%	23	حضري
28,33%	17	شبه حضري
33,33%	20	ريفي
100%	60	المجموع

-التحليل:-

- نستنتج من الجدول أن النساء اللواتي يمكنن في المدينة هم أكثر تتبع للإذاعة بنسبة 38,33%, أما نسبة النساء المقيمين في أماكن شبه حضري تمثلت في 28,33% أما آخر نسبة تمثلت في 33,33% , وهذه النسبة تمثل النساء المقيمت في الريف ,ويمكن أن نرجع ذلك إلى عدم اهتمام المرأة الريفية بوسائل الإعلام بما فيها الإذاعة ,أو يمكن انه يرجع إلى أن البث الإذاعي في تلك المناطق يكون متقطع لأسباب كثيرة منها انقطاع الكهرباء وعدم وصول الموجات الإذاعية لها

-المحور الأول:متابعة البرامج السياسية في إذاعة مستغانم المحلية

-جدول رقم 05: يبين سبب متابعة المرأة للبرامج السياسية

سبب المتابعة	التكرار	النسبة
لتنقيف في السياسة	40	%73,33
لمعرفة حقائق جديدة	13	%21,66
لاتخاذ اتجاه سياسي معين	07	%11,66
المجموع	60	%100

-التحليل:

-يتضح من خلال الجدول ان النسبة الأكبر تعود الى سبب التنقيف في السياسة بنسبة %73,33 وتليها نسبة %21,66 تمثل السبب الثاني المتمثل في معرفة حقائق جديدة عن السياسة, وفي الأخير تأتي نسبة السبب المتمثل في اتخاذ اتجاه سياسي معين, تمثلت في %11,66

-نستنتج من خلال الجدول إن معظم النساء يستمعن للبرامج السياسية , لإثراء معلوماتهم السياسية أكثر فأكثر, والتنقف فيها , بينما النساء اللواتي يردن معرفة حقائق جديدة عن السياسة يمكن أن يكونوا نساء لهم ثقافة سياسية ويحاولون البلوغ إلى معرفة أكثر باكتشاف الحقائق الغامضة والمخفية.

-الجدول رقم 06:يبين الفترة المفضلة للمرأة في الاستماع للبرامج السياسية في الإذاعة.

أوقات الاستماع	التكرار	النسبة
الصباح	20	33,33 %
المساء	18	30%
الظهيرة	10	16,66%
ليس لديك وقت مفضل	12	20%
المجموع	60	100%

-التحليل:

-هذا الجدول يبين الفترة المفضلة للنساء في الاستماع للإذاعة حيث استخلصنا، الفترة الصباحية هي أكبر نسبة في المتابعة إذ قدرت ب 33,33% فيما تليها فترة المساء بنسبة 30% ثم تأتي نسبة المتابعة عند الظهر فقدرت ب 16,66% وفي الأخير نسبة النساء اللواتي ليس لديهن وقت محدد بنسبة 20% .

- نلاحظ من خلال الجدول أن النساء اللواتي يستمعن للبرامج الإذاعية في الفترة الصباحية يمكن أن يكونوا ماكثات في البيت، أو ربات بيت لهذا يفضلون هذه الفترة، بينما اللواتي يفضلن الفترة المسائية يمكن أن يكونوا عاملات وليس لديهن الوقت للمتابعة الإذاعة في الصباح، أما بنسبة اللواتي ليس لديهن وقت محدد للاستماع يمكن أن يكن فارغات أي أنهن لسن عاملات، بينما الملاحظة التي نوجهها لفترة الظهرية يمكن يرجع

تدني نسبة الاستماع في هذه الفترة إلى أنها فترة تكون فيها المرأة تعبة من الأشغال المنزلية أو العمل حيث تأخذ قيلولتها في هذه الفترة.

-جدول رقم 07: يبين إذا كانت المرأة تستفيد من البرامج السياسية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	41,66%
نوعا ما	20	33,33%
لا	15	25%
المجموع	60	100%

-التحليل:

- يبين الجدول الأتي مدى استفادة المرأة من البرامج السياسية الإذاعية حيث مثلت نسبة الإجابة, بنعم نستفيد 41,60% بينما كانت نسبة الإجابة بنوعا ما ب33,33% وكانت الإجابة بلا أستفيد تقدر 25%

-نستنتج من الجدول أن نسبة الإجابة بنعم أستفيد تفوق النسب الأخرى ويمكن يرجع ذلك إلى استيعاب المرأة لهذه البرامج السياسية يكون أمرا سهلا بالنسبة لها يمكن لأنها متعلمة ,ولها مستوى علمي جيد , أو يمكن لأنها تشارك في هذه البرامج والاهتمام بها , أما بنسبة للإجابة بنوعا ما ,يمكن يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالمواضيع السياسية التي تطرح ,وعدم التركيز معها ,أما من قالو لا نستفيد يمكن أنهن لا يفهمن المواضيع التي تقدم لهن , أو أنهن لسن متعلمات ومستواهم ضعيف .

-الجدول رقم 08: يبين إذا كانت هذه البرامج السياسية لها دور في

توعية المرأة سياسيا

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	30	نعم
25%	15	نوعاما
25%	16	لا
100%	60	المجموع

-التحليل:

-يبين الجدول الأتي مدى مساهمة البرامج السياسية التي تبث على الإذاعة في توعية المرأة حيث مثلت 50% نسبة الإجابة بنعم بينما مثلت 25% نسبة الإجابة بنوعاما ,ومثلت 25% نسبة الإجابة بلا .

-نستنتج من خلال الجدول أن البرامج السياسية دورا في توعية المرأة سياسيا وذلك من خلال النسبة المتحصل عليها حيث مثلت أكبر نسبة بالمقابلة الأجوبة الأخرى ,بينما كانت نسبة الإجابة بنوعاما ولا,متساوية يمكن هذا راجع في أن بعض النساء يتابعن هذه البرامج فقط لمعرفة ما يحدث في الساحة السياسية دون التأثير بالأفكار التي تعرض عليهم .

-الجدول رقم 09: يبين إذا كانت المرأة تتبنى أفكار سياسية من خلال البرامج

الإذاعية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	62%
لا	23	38%
المجموع	60	100%

- التحليل :

- من خلال الجدول نري أن نسبة النساء اللواتي أجابوه بنعم أنهم يتبنون أفكار سياسية من خلال البرامج الإذاعية تقدر 62% بينما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم تقدر ب38%
- نستنتج من خلال مسابق أن المرأة تتبنى أفكار سياسية من خلال البرامج السياسية التي تقدم في الإذاعة , وهذا ممكن أن يكون راجعا مثلا في أتباع حزب معين أو اتجاه معين , هي لم تكن تؤمن بمبادئه , لكن بمجرد متابعة هذه البرامج تغيرت نظرتها له وتبنت أفكاره وقواعده السياسية , حيث تصبح تستعملها في حياتها اليومية , بينما النساء اللواتي أجبن بلا ولا يردن تبني أفكار سياسية , يمكن النهن متعصبات أو متمسكات بآرائهن وأفكارهن السياسية .

- المحور الثاني: دور البرنامج السياسي "توجهات" في توعية المرأة.
-الجدول رقم 10:يبين رأي النساء في برنامج "توجهات" السياسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
جيد	38	63,33%
لبأس به	20	33,33%
ليس مفيد	02	3,33%
المجموع	60	100%

-التحليل:

- نرى من خلال الجدول التالي أن رأي النساء في برنامج "توجهات" السياسي, بالنسبة للإجابة أنه جيد قدرت ب 63,33% بينما نسبة الإجابة بلا قدرت 33,33% أما الإجابة بأنه ليس مفيد قدرت ب3,33%.

-نستنتج من خلال الجدول الآتي أن معظم النساء ينظرون إلى برنامج "توجهات" السياسي ,على أنه برنامج سياسي جيد مفيد للمرأة وثرى بالمعلومات ,والحقائق السياسية وهناك من النساء من ينظرون إليه على انه برنامج لابأس به كونه يثري النقاش ويجدد المواضيع .

-الجدول رقم11: يبين إذا كان توقيت برنامج "توجهات" مناسب

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	63,33%
لا	22	36,66%
المجموع	60	100%

-التحليل:

نرى من خلال الجدول أن نسبة النساء اللواتي يرون أن توقيت البرنامج مناسب لهم تقدر ب 63,33% بينما نسبة اللواتي يرون أن توقيت البرنامج ليس مناسب قدرن ب 36,66% .

- نستنتج من خلال الجدول أن النساء التي تمثلت إجابتهن بأن توقيت البرنامج يناسبهم ,يمكن لأنهن لسن منشغلات ولديهن أوقات فراغ لمتابعة البرنامج ,أي أنهن ماكنات في البيت ,بينما النساء التي كانت إجابتهن بأن التوقيت ليس مناسب ,ويرجع ذلك لانشغالاتهم اليومية ,أو لأنهن عاملات والفترة الصباحية لا تناسبهم للاستماع للبرنامج.

-الجدول رقم12 :يبين إذا استفادت المرأة من برنامج "توجهات"

النسبة	التكرار	الإجابة
48,33%	29	نعم
21,66%	13	لا
30%	18	نوعاما
100%	60	المجموع

-التحليل:

-نرى من خلال الجدول أن نسبة النساء اللواتي استفدن من برنامج "توجهات" قدرت ب48,33% أي ما يعادل 29 من المجموع الكلي للعينة ,أما بالنسبة للواتي أجبن بنوعاما قدرت ب30% أي ما يعادل 18من المجموع الكلي للعينة ,أما نسبة الإجابة بلا قدرت ب21,66%أي ما يعادل 13من المجموع الإجمالي .

-نستنتج من خلال الجدول أن معظم النساء يستفدن من برنامج "توجهات" وذلك لأنه يلبي رغباتهم الخاصة ويغير المواضيع من حصة إلي أخرى وهناك من النساء من ترى أنهن لا يستفدن كثيرا من البرنامج يمكن أنه يرجع ذلك إلى أن البرنامج لا يعنى بالقضايا اللتي تهتم بها المرأة.

الجدول رقم 13: يبين إذا غير برنامج "توجهات" من سلوكيات المرأة:

النسبة	التكرار	الإجابة
33,33 %	20	نعم
41,44 %	25	لا
25 %	15	نوعا ما
100 %	60	المجموع

-التحليل:

من خلال الجدول لنا أن نسبة النساء التي أجبن بنعم أن البرنامج غير من سلوكياتهم قدرت ب 33,33 % بينما نسبة التي أجبن بلا كانت 41,6 % بينما كانت الإجابة ب نوعا ما هي الأضعف ,حيث قدرت ب 25 %.

-ونلاحظ من خلال الجدول أن رغم أن الإجابات السابقة كانت في صالح البرنامج "توجهات" من حيث الاستفادة ,إلا أن أغلب النساء أجابوا بأن البرنامج لا يغير من سلوكياتهم .

- الجدول رقم 14: يبين إذا كان برنامج "توجهات" يقوم بتوعية المرأة سياسياً.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	61,66%
لا	09	15%
نوعاً ما	14	23,33%
المجموع	60	100%

- التحليل:

-نرى من خلال الجدول أن نسبة النساء التي ترى أن البرنامج يقوم بتوعيتهن وأجبن بنعم قدرت ب61,66% بينما قدرت نسبة الإجابة بنوعاً ما ب23,33% وفي الأخير نسبة الإجابة بلا قدرت ب15%.

-إذن نستنتج أن معظم النساء تعترف بأن برنامج "توجهات" السياسي له فضل كبير في توعيتهن , وإثراء معارفهن السياسية , وهذا من خلال ما يقدمه من مواضيع تهتم القضايا السياسية لدى المرأة بصفة خاصة , وهناك من ترى أنه برنامج عادي يقوم بتوعيتهن لكن بصفة متحفظة .

-المحور الثالث:برنامج "توجهات" يعنى بمستويات وتدخلات المرأة:
-جدول رقم15 :يبين مدى مناسبة اللغة المستعملة في برنامج"توجهات" مع المستوى العلمي للمرأة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	46	76,66%
لا	04	06,66%
نوعاما	10	16,66%
المجموع	60	100%

-التحليل:

- يوضح الجدول الآتي إذا كانت اللغة المستعملة في برنامج "توجهات" مناسبة للمرأة ,حيث كانت الإجابة بنعم هي الغالبة علي الإجابات الأخرى إذ قدرت ب 76,66%أما نسبة من أجابوا بنوعاما جاءت في المرتبة الثانية و قدرت ب16,66% أما الإجابة بلا جاءت في المرتبة الأخيرة و قدرت ب06,66%

-إذن نستنتج أن اللغة المستعملة في البرنامج تناسب المرأة بنسبة كبيرة ,وذلك لسهولة إستيعابها واستعمالها لمصطلحات أو كلمات في المستوى الفهم لدى المرأة أما بالنسبة للأخريات يمكن يرجع عدم إستيعابهن إلى ضعف مستويتهن وعدم الاهتمام والتركيز في المواضيع السياسية .

الجدول رقم 16: يبين رأي المرأة حول اللغة المناسبة للبرنامج .

الإجابة	التكرار	النسبة
اللغة الفصحى	08	%13,33
الدارجة	11	%18,33
المزج بينهما	41	%68,33
المجموع	60	%100

- التحليل:

- الإجابات بالمزج بين المرأة حول اللغة المناسبة للبرنامج إليه, حيث كانت معظم بنسبة %68,33 وجاءت في المرتبة الثانية الدارجة بنسبة %18 الدارجة والفصحى إذ قدرت يوضح الجدول رأي 33, وتليها اللغة الفصحى بنسبة %13,33

- نستنتج من خلال الجدول أن المزج بين الدارجة واللغة الفصحى يساعد المرأة أكثر على فهم المواضيع السياسية وإلى ما ترمي, وهناك نسبة ضئيلة ترى أن الدارجة

مناسبة للبرنامج, ويمكن يرجع ذلك مستواهم إلى أن العلمي ضعيف أو متوسط, بينما من فضلوا يمكن لأنهم متمكنين منها أو لأن اللغة العربية الفصحى مستواهم راقى فيحبون اللغة الراقية .

**الجدول رقم 17: يبين مدى تفاعل ومشاركة المرأة في
حصّة "توجهات" .**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	22	36,66%
لا	20	33,33%
نوعا ما	18	30%
المجموع	60	100%

- **التحليل :**
- يوضح الجدول مدى تفاعل ومشاركة المرأة في حصّة توجهات حيث كانت نسبة الإجابة بنعم تقدر ب 36,66% أما الإجابة بلا فقدرت ب 33,33% والإجابة بنوعا ما قدرت ب 30%
- نستنتج من الجدول أن نسبة تفاعل ومشاركة المرأة ليست بالكبيرة أي أن النساء يكتفين فقط بالاستماع إلى البرنامج .

- جدول رقم 18: يبين سبب مشاركة المرأة في برنامج

"توجهات"

النسبة	التكرار	الإجابة
65%	39	لإبداء رأيك
25%	15	اقترح مواضيع جديدة
10%	06	للمناقشة أكثر
100%	60	المجموع

- التحليل:

- يتضح من الجدول أن سبب مشاركة المرأة في البرنامج راجع لإبداء رأيها, حيث قدرت نسبة هذا الجواب ب 65% ثم يليها الجواب الثاني المتمثل في اقتراح مواضيع جديدة بنسبة قدرت ب 25% وفي الأخير الجواب المتمثل للمناقشة أكثر, حيث قدرت نسبته ب 10%

- نستنتج من الجدول أن معظم النساء تحبين إبداء رأيهن في موضوع سياسي معين وهناك من تفضلن اقتراح مواضيع جديدة للتوسع أكثر في مجال السياسة والتعمق في الحقائق عكس المناقشة, ويمكن يرجع هذا إلى عدم وجود خلفية أو مكتسبات قبلية في الموضوع المناقش فيه لبعض النساء .

-الجدول رقم 19:يبين الاقتراحات المقدمة من طرف المرأة لبرنامج "توجهات"

النسبة	التكرار	الاقتراحات
58,33%	35	تغير وقت البرنامج
20%	12	مواجهة الضيوف بالحقيقة
21,66%	13	جلب سياسيين لهم سلطة في البلاد
100%	60	المجموع

-التحليل:

- من خلال الجدول نرى أن الإجابات نصبت حول تغير توقيت البرنامج بنسبة 58,33% أما الاقتراح الثاني الطاغي هو جلب سياسيين في البلد وقدرت ب21,66% وفي الأخير إقترحوا مواجهة الضيوف بالحقيقة ,قدرت نسبة هذا الاقتراح ب 20%

- نستنتج من خلال الجدول أن توقيت برنامج "توجهات" لا ينافي سبب النساء, يمكن يرجع ذلك لانشغالاتهم, أو لأنهم عاملات ولسن ماكثات في البيت

-النتائج المستخلصة من البحث الميداني:-

- من خلال تحليلنا لنتائج نستنتج أن للإذاعة المحلية دورا كبيرا في تثقيف المرأة سياسيا من خلال برامجها السياسية هذا لأن معظم إجابات النساء عن سبب متابعتهم للبرامج السياسية, هو من أجل تثقيف أكثر ومعرفة الجديد فيها .
- كما استنتجنا أيضا أن أغلب النساء يفضلن الفترة الصباحية لمتابعة البرامج الإذاعية
- كما توصلنا أيضا بأن النساء يستفدن كثيرا من البرامج السياسية التي تقدمها الإذاعة, وأن لها الفضل في توعيتهم بأمر لم تكن في حسابهم .
- واستنتجنا أيضا أن المرأة تتبنى أفكار سياسية, كما أنها تغير اتجاهاتها السياسية بسبب تأثرها بالبليغ بهذه البرامج السياسية
- ونشير أيضا إلى أن برنامج الإذاعي "توجهات" السياسي يراعي المستوى العلمي للمرأة, حيث يمزج بين اللغة الدارجة واللغة الفصحى, وذلك من أجل استيعابهم للموضوع الذي يطرح وهذا ما أقرت به الكثير من النساء, فكانت أغلب إجاباتهن أن اللغة مناسبة لهن .

- كما لاحظنا أن رأي المرأة إيجابي بالنسبة لبرنامج "توجهات" الإذاعي, وقدمن بعض الاقتراحات, كتغيير وقت البرنامج, وطرح القضايا المهمة في السياسة الخاصة بالبلاد.

- خاتمة عامة :-

شغلت الإذاعة حيزا واسعا في العديد من الدراسات و بحوث الإعلام باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية , تتميز بالعديد من المزايا والخصائص جعل منها وسيلة إعلامية قائمة بذاتها وتفرض سلطتها ورأيها على الجماهير, سواء كانت محلية أو وطنية , حيث نجد الكثير من الدارسين لفكرة الإذاعة المحلية وما فيها من برامج متنوعة من جوانب متعددة , وعلى غرار هذه الدراسات قمنا في بحثنا بالتعرف علي إذاعة مستغانم الجهوية من حيث الدور الذي تلعبه في تأثير على النساء والتغير من أفكارهم واتجاهاتهم وكذا سلوكياتهم والأمر الجيد هي أنها تقوم بتوعيتهم والارتقاء بهم إلى مستويات أحسن .

وقد توصلنا في بحثنا هذا إلى أن الإذاعة المحلية تلعب دورا كبير ومهما في ترقية المرأة سياسيا وهذا من خلال البرامج السياسية التي تقدمها على مدار السنة سواء كانت بمناسبة سياسية أو فقط من أجل احاطة الجمهور بالجديد في السياسة , لكن في دراستنا أكثر ما أخذ كل اهتمامنا هي المرأة ومدى تأثيرها بالبرامج السياسية التي تقدمها الإذاعة المحلية بولاية مستغانم , حيث كانت النتائج إيجابية بالنسبة للفرضيات التي وضعناها للبحث , فتوصلنا إلى أن البرامج السياسية التي تقدمها الإذاعة بما فيها برنامج " توجهات " , قد غير من سلوكيات المرأة وقام بتوعيته أكثر في الجانب السياسي , وإحاطتها بما يدور من حقائق سياسية في البلاد .

كما لاحظنا أن الإذاعة تراعي الفرقاات الاجتماعية عند النساء كالمستوى التعليمي , فمثلا إنها تمزج بين الدارجة واللغة الفصحى في برامجها , حتى تفهم النساء غير المتعلمات الموضوع المناقش فيه , ولا يكون عندهم التباس حول الموضوع لأن هذا يضعف من قيمة الموضوع وبالتالي لا يصل البرنامج إلى أهدافه بالإضافة إلى أن النساء سوف تنفر من هذا البرنامج لأنه غير

مفهوم وهكذا ستخسر الإذاعة متتبعيها .

إذن الإذاعة المحلية هي كباقي الوسائل الإعلامية تسعى دائما إلى كسب جماهير متنوعة ومختلفة وإرضائهم بمختلف الوسائل , وقد أخذنا في بحثنا هذا نموذجا عن المرأة المستغلمية ورأينا كيف تسعى الإذاعة جاهدة إلى ترقية الوعي السياسي لدى المرأة . إذن هل ستبقى الإذاعة محافظة على مكانته وسط جمهوره , أم سيأتي من يأخذ مكانتها ؟

